وزارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـي

جامعـة عبـد الحميـد بـن باديـس – مستغانـم–

كليــة العلــوم الإجتماعيــة و الإنسانيــة

قســم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم تحت عنوان:

درجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية لأساتذة الابتدائي بمقاطعة خير الدين وعين تادلس- ولاية مستغانم-

من إعداد الطالبــة :

شرارة نادية

تحت إشراف الأستــاذة:

قوعيــش مغنيــة

أمام لجنة المناقشة

د.مرنيز عفيف.....	رئيـــــــسا
أ.قوعيش مغنية.....	مؤطرا ومقــررا
أ.سيسبان فاطمة الزهراء.....	منـــــاقشــا

السنــة الجامعيــة: 2016/2015

إهـــــــــــــــــــــــــداء

الى حكمتي وعلمي، الى أدبي وحلمي، الى طريقي المستقيم، الى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل والحب، الى امـــي الغـاليـة .

الى من أحمل اسمه بكل فخر، الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله أبـي حفظه الله.

الى جميع عائلتي من كبيرهم الى صغيرهم، والى كل زميلاتي وزملائي .

أهدي هذا العمل المتواضع .

كـــلـــمـــة شـــكـــــــــر

بداية نشكر الله عزّ وجل ونحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى نعمة العقل والإيمان لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما انه لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدمو لنا الكثير باذلين بذالك جهودا كبيرة في بناء جيل، الامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملو أقدس رسالة في الحياة (مهنة التعليم).

- الشكر الى جميع اساتذتنا الافاضل .

وأخص بالتقدير والشكر الاستاذة قوعيش مغنية التي ساعدتني كثيرا ووجهتني في كل مراحل البحث، كما اتقدم بالشكر الى اللجنة لقبولها مناقشة الموضوع ، وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وأقصد بذالك اساتذة التعليم الابتدائي ومدراء الابتدائية.

بدون ان انسى دعوات والدي الكريمين حفظهما الله .

نـــاديـــة

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات، لدى عينة متكونة من 30 استاذ (18 ذكور، و 12 إناث) ، واعتمدت على المنهج الوصفي، مستخدمةً أداة الاستبيان لدرجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية، وتم معالجة المعطيات المتحصل عليها بطريقة احصائية عن طريق برنامج spss20، كما خضعت الدراسة لمجموعة من الاساليب الاحصائية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والتكرارات، اختبار(ت)، وأيضا اختبار ادنى فرق LSD) وعليه جاءت نتائج البحث كالتالي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الأبعاد: معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الإدماجية، معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الإدماجية، معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد: درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية في الأبعاد: درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات، معرفة اساتذة الابتدائي للبناء الوضعية الادماجية ، معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية في البعد : معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

-أما فيما يخص نتائج المتحصل عليها في الفرضية العامة فإنها توضح بأنّ اساتذة التعليم الابتدائي على درجة متوسطة من المعرفة للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات.

قــائمة المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص البحث	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ه
قائمة الاشكال	ي
قائمة الملاحق	ل
مقدمة البحث	13
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
1- مشكلة البحث	17
2- فرضيات البحث	19
3- دواعي اختيار الموضوع	19
4- اهمية البحث	20
5- اهداف البحث	20
6- تعاريف اجرائية لمصطلحات البحث	21
الفصل الثاني:أستاذ التعليم الابتدائي	
تمهيد	23

1-تعريف أستاذ التعليم الابتدائي	23
2- أنماط الاستاذ التعليم الابتدائي	24
3- خصائص الاستاذ التعليم الابتدائي الناجح والفاعل	25
4- صفات الجوهرية للأستاذ	26
5- أدوار التربوية للأستاذ التعليم الابتدائي	27
6- حقوق وواجبات استاذ التعليم الابتدائي	38
7- مكانة الاستاذ في العملية التربوية	31
8- مكانة الاستاذ ودورها في تنمية المجتمع	34
9-الاستاذ ذو ثقافة عامة	35
10- تكوين استاذ التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات	35
خلاصة	38
الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات	
تمهيد	40
1- مفهوم المقاربة بالكفاءات	40
2- البنائية والمقاربة بالكفاءات	43
3- المفاهيم المرتبطة بالكفاءة	45
4- تدريس بالمقاربة بالكفاءات	46
5- خصائص الكفاءة	46
6- مكونات الكفاءة التعليمية	47
7- أنواع الكفاءات	48

8- مبادئ المقاربة بالكفاءات	49
9- أشكال تقويم الكفاءة المقاربة بالكفاءات	52
10- الوسائل المعتمدة في تقويم الكفاءة	50
11- مزايا المقاربة بالكفاءات	51
خلاصة	52
الفصل الرابع: الوضعية الادماجية	
تمهيد	54
1- مفهوم الوضعية الإدماجية	54
2- ما المقصود ببيداغوجيا الادماج؟	56
3- أهمية نشاط الادماج	57
4- أهداف الكبرى للوضعية الادماجية	58
5- مميزات نشاط الادماج	58
6- بناء الوضعية الادماجية	59
7- تنفيذ الوضعية الادماجية	62
8- تقويم الوضعية الادماجية	63
خلاصة	64
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	66
أوّلا : الدراسة الاستطلاعية	66
1-اهداف الدراسة الاستطلاعية	66

2- تصميم وسائل القياس	67
3- دراسة الخصائص السيكومترية لوسائل القياس	73
ثانيا: الدراسة الاساسية	76
تمهيد	76
1- منهج الدراسة	76
2- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاساسية	76
3-مجتمع الدراسة الاساسية	76
4- خصائص عينة الدراسة الاساسية	77
5- أدوات الدراسة الاساسية	80
6- طريقة إجراء الدراسة الأساسية	81
7- الاسلوب الاحصائي المتبع في الدراسة	82
الفصل السادس: عرض نتائج البحث	
1-عرض نتائج الفرضية العامة	85
2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى	88
3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	89
4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	92
الفصل السابع: مناقشة نتائج فرضيات البحث	
1-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى	96
2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	98
3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	100

مناقشة الفرضية العامة	102
خاتمة	103
الإقتراحات	104
قائمة المراجع	105
قائمة الملاحق	112

قائمة الجداول

الرقم	عنوان	الصفحة
1	توزيع فقرات استبيان درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات حسب أبعاده	67
2	مفتاح التصحيح للاستبيان الخاص بأساتذة الابتدائي	69
3	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	70
4	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي	71
5	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة العملية	72
6	نتائج حساب التناسق الداخلي بين البعد والمقياس ككل	74
7	حساب الصدق التمييزي	74
8	حساب ثبات المقياس ككل عن طريقة التجزئة النصفية	75
9	توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث متغير الجنس	77
10	توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث حسب متغير المؤهل العلمي	78
11	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة العملية	79
12	توزيع فقرات استبيان درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات حسب أبعاده في الدراسة الاساسية	81
13	حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية مرتبة ترتيبا تنازليا	86
14	حساب التكرارات لمقياس درجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية	87
15	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة المعرفة للوضعية الادماجية تبعا لمتغير الجنس	88

16	نتائج تحليل تباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى أساتذة الابتدائي تبعا لمتغير المؤهل العلمي	90
17	اتجاه الفروق في درجة معرفة أساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات عن طريق اختبار أدنى فرق LSD	91
18	نتائج تحليل تباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية لدى أساتذة الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة العملية	92
19	اتجاة الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية عن طريق اختبار ادنى فرق LSD	93

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المفاهيم المرتبطة بالمقاربة بالكفاءات	45
2	مكونات الكفاءة	48
3	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	71
4	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي	72
5	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة العملية	73
6	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس	78
7	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير المؤهل العلمي	79
8	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الخبرة العملية	80

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاستبيان في صورته النهائية	113
2	اسماء الاساتذة المحكمين الذين قامو بتحكيم الاستمارة	116
3	نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية في spss	117
4	اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة المعرفة للوضعية الادماجية لدى اساتذة الابتدائي تبعا لمتغير الجنس	118
5	درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى اساتذة الابتدائي لمتغير المؤهل العلمي	119
6	اتجاه الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات عن طريق اختبار ادنى فرق LSD	120
7	نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى اساتذة تبعا لمتغير الخبرة العملية	121
8	اتجاه الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية عن طريق اختبار ادنى فرق LSD	122
9	إتفاقية التربص في مؤسسة الشهيد بن عياد مصطفى	123
10	إتفاقية التربص في مؤسسة الشهيد جلطي عريبي	125
11	إتفاقية التربص في مؤسسة الشهيد جيلالي شارف	127

مقدمة :

– تعتبر العملية التربوية والتعليمية أهم عمليات التي تساهم بالدرجة الاولى في بناء الافراد والمجتمعات حضاريا، ثقافيا، اجتماعيا، دينيا وكذا الحال في باقي المجالات لذالك يعتبر الاهتمام بهذه العملية من أولويات الدول التي تريد أن تنهض وتتطور وتمضي قدما نحو الافضل دائما ،وعلى هذا الاساس تهدف كل الدول الى تحسين وتطوير النظام التربوي ليتماشى مع التطورات والتغيرات الحاصلة، ومن بينها نجد الجزائر .

– وان من الاشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الانظمة في العالم ، مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة ، اذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية .والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها ، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل ان يتعلم وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيّف معه استنادا على ما تعلمه .

وكحل لهذه الاشكالية تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي الى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند الى نظام متكامل ومندمج من المعارف ، والخبرات ، والمهارات المنظمة والأداء ، والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية تعلمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم .

ومن ثم تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية وبالتالي فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة ومنهج منظم للعملية التعليمية التعلمية، تستند الى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير

التعلم، وأساسا رئيسيا من الاسس النفسية لبناء المنهاج المدرسي الذي ينطلق من كون المعرفة تبنى ولا تنتقل، تنتج عن نشاط، تحدث في سياق ولها معنى في عقل المتعلم وان من بين ما تركز عليه هذه المقاربة هي الوضعية الادماجية التي تعتبر مسار مركب يمكن من تعبئة المكتسبات او العناصر المرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة التعلمات السابقة وتكييفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد، ومن ثم فالمنهاج المبني على هذه البيداغوجية يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الاخيرة بخبراته وقيمة كفاءاته، وواقع مجتمعه من جهة أخرى ، وعموما ان المناهج ذات الطبيعة الادماجية تعمل على جعل المتعلم يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي ان تكون في سياق ذي دلالة ،وان يتمكن من توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها ،وان يركز على بناء روابط بين مختلف الافكار ويربطها بالحياة اليومية ، وكي يحدث هذا يجب على الاستاذ ان يكون مدرك لكيفية بناء واستخدام الوضعية الادماجية وتكون له كفاءة في ذالك .

وعلى هذا الاساس سنقوم في هذا البحث بدراسة حول موضوع "درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات" .

الذي يتضمن سبعة فصول،**الفصل الاول** ويشمل مدخل الدراسة ، و إشكالية البحث، الفرضيات، دوافع إختيار البحث، أهمية البحث، أهداف والمفاهيم الاجرائية لمصطلحات موضوع البحث،**والفصل الثاني** يحمل عنوان استاذ التعليم الابتدائي،ويتضمن هذا الفصل تعريف الاستاذ، انماط الأستاذ، أدواره، حقوقه وواجباته، مكانته التربوية وكذا الاجتماعية، وتكوينه،**الفصل الثالث** بعنوان بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات،ويتضمن هذا الفصل، تعريف المقاربة بالكفاءات، البنائية والمقاربة بالكفاءات، المفاهيم المرتبطة بالكفاءة، خصائصها ، مكوناتها، انواعها، اشكال تقويمها وكذا مزاياها.

الفصل الربع بعنوان الوضعية الإدماجية، ويتضمن هذا الفصل، تعريف الوضعية الادماجية ، اهمية نشاط الوضعية الادماجية ، اهداف الوضعية الإدماجية، مميزاتها، بنائها ، تنفيذها وكذا تقويمها.

الفصل الخامس وتناولنا فيه الاسس المنهجية للبحث، وتضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية وعرض الاستبيان وعينة البحث ، والوسائل الاحصائية المستخدمة، **الفصل السادس** كان حول عرض نتائج البحث اما **الفصل السابع** والأخير فكان حول مناقشة فرضيات البحث،ومن ثم الخاتمة العامة وبناءا على نتائج البحث قدمت بعض الاقتراحات ونجد في الاخير قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

1-إشكالية البحث:

تعتبر مهنة التعليم من أسمى وأرقى المهن التي يزاولها المرء بحيث أنها مهنة أساسية في المجتمعات وإنّ كل المهن الأخرى إنما هي فرع منها او بالأحرى تعتمد عليها ،فالتعليم هو الركيزة الأساسية لتكوين الفرد ثقافيا ،تربويا ، أخلاقيا وكذا دينيا ، لذلك تعمل الدول على تحسين عملية التعليم لأنه أساس تطور ورقي المجتمع ومن بين هذه الدول نجد أنّ الجزائر أيضا تهتم بتطوير هذه العملية فلذلك هي تعمل منذ سنوات الاستقلال على هذا الأمر .

حيث قامت بإصلاحات في هذا القطاع وكانت البداية من المقاربة بالمضامين التي تقتضي بأن يكون الأستاذ هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتلميذ هنا مجرد متلقي ومسجل للمعرفة بأسلوب جاف، ثم بعدها قررت الوزارة تطوير هذه المقاربة ليكون الحل هو التدريس بالأهداف النابع من التيار السلوكي التي تقتضي بترجمة محتويات التدريس بالأهداف ترافقها خطط دقيقة لتحقيقها وضبط عملية التقويم وكذالك طرح إشكالية الجودة والفعالية والمردودية والإنتاجية التعليمية من المنظور جديد ورغم هذه التحسينات إلاّ أنّ هذه المقاربة أفرزت عدة سلبيات وفجوات مما حتمت على وزارة التربية والتعليم إعادة النظر لاستدراك هذه النقائص وإضافة طابع التقدم والتطور ألا وهي " بيداغوجية المقاربة بالكفاءات " والتي تتضمن تعليم التلاميذ كيف يفكرون ويتعلمون ويبدعون وكذا على تنمية قدراتهم الذهنية السامية من التحليل والتركيب وحل المشكلات بإدماج المعارف والكفاءات المكتسبة .

حيث يرى معوش (2012) أنّ : " هذا يحتاج إلى معلم كفئ يفهم ويدرك مواطن الضعف والقوة في المقاربة بالكفاءات وبالأخص الوضعيات الإدماجية لأنّ المعلم يعد حجر الزاوية للعملية التربوية والتعليمية لذالك تسعى الدول والمجتمعات الى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفاءة والتي

يقصد بها "مجموعة مدمجة من المعارف الضرورية تسمح مقابل فئة من الوضعيات بالتكيف وحل المشكلات وإنجاز المشاريع ."

فمفهوم الوضعية الإدماجية من المفاهيم التربوية الحديثة ، مازال تطبيقها يحتاج الى المزيد من البحث والتعلم والتقصي من جميع أطراف العملية التربوية (مشرفون ، معلمون ، متعلمون) وأصبحت تمثل هاجس لغالبية المعلمين في إعدادها وتنفيذها وكذا تقويمها .

ونظرا لأهمية الوضعية الإدماجية وقلة الدراسات حولها فإنّ موضوع البحث سيكون حول "درجة معرفة معلمي الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات ".

ومنه يمكن طرح التساؤل الرئيسي :

-ما درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات؟

وينجر عن هذا الإشكال الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية تعزى لمتغير الجنس ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

اساتذة التعليم الابتدائي على درجة عالية من المعرفة للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات.

.وينـــجـــر ضمـن هـذه الفرضيـــة الفرضيـــات الفرعية التاليـــة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الخبرة العلمية .

3-دواعي اختيار البحث:

- قلة الدراسات حول موضوع الوضعية الإدماجية.

- معرفة النقائص التي يعاني منها اساتذة الابتدائي هذه المرحلة.

- الكشف عن درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية ما إذا كانت منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة.

- اثراء المكتبة العلمية بحيث يصبح هذا البحث عبارة عن دراسة سابقة تساعدهم في أبحاثهم القادمة .

- التزود بالمعرفة الصحيحة حول المقاربة بالكفاءات على العموم والوضعية الإدماجية على الخصوص.

- ومن بين الدواعي أيضا نيل شهادة الماستر في تعليمية العلوم .

4-أهداف البحث:

- معرفة درجة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- التعرف فيما اذا كان هناك أثر لمتغير" الجنس" على درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات .

- التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغير" المؤهل العلمي" على درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات.

- التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغير "الخبرة العملية" على درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات.

5-أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في :

- مواكبة الإصلاحات الجارية في مجال التربية والتعليم.

- إلقاء الضوء على مستويات أساتذة الابتدائي حول بناء وتنفيذ وتقويم الوضعية الادماجية .

- محاولة التعرف على ما إذا كان للمؤهل العلمي للأساتذة وخبرتهم في التعليم دور في درجة معرفتهم لبناء وتنفيذ وتقويم الوضعية الادماجية .

- تقديم إضافة علمية للدراسات المرتبطة بالوضعية الادماجية .

6-التعاريف الإجرائية:

درجة معرفة: هي القيمة المتحصل عليها من طرف اجابات اساتذة التعليم الابتدائي على الاستبيان ،اذا ان درجة المعرفة المنخفضة تكون من (35-47) و الدرجة المتوسطة من (47-59) والدرجة المرتفعة من(59-71).

استاذ الابتدائي :هو الشخص الذي يسهر على أن يبلغ هدفه المنشود في التربية والتعليم في اهم مرحلة من مراحل التعليم للفرد ،والذي يكون له دور في تكوين شخصية المتعلم ليكون فردا صالحا لذاته ولمجتمعه.

المقاربة بالكفاءات: هي عبارة عن نظام تدريس جديد ظهر في الجزائر عام 2003 الذي يقضي بتنشيط وتفعيل الطالب في الفصل الدراسي وتحويله من مجرد تلميذ متلقي للمعلومة الى محور العملية التعليمية التعلمية .

الوضعية الإدماجية: هي تلك الوضعية المركبة التي تهدف الى جعل التلميذ يحل المشاكل التي تواجهه بنفسه وتعلمه كيفية الربط بين مجموعة من المفاهيم والمعلومات لأجل الوصول الى الحل الانسب سواء في حياته المدرسية او حياته اليومية .

تمهيد:

الناظر في حقيقة دور الاستاذ ، ومهامه التي يؤديها يدرك جيدا مدى أهمية الدور الذي يؤديه الاستاذ في بناء مجتمع قوي ، ومتماسك ومتطور علميا وعمليا.

فالعلم هو أول خطوة لتطور الشعوب ، وتقدمها في كثير من المجالات ، فالعلم يولد مجتمع منظم يقوم في معاملات أفراده بعضهم مع بعض على الاحترام والرأي المتبادل فيما بينهم للوصول الى أفضل الآراء التي تساهم في تقدم البلاد وتطورها ، فالعلم كالسفينة التي تسير في البحر ، فالسفينة تحتاج الى ربان يمضي بها ، أينما يوجهها تسير وهذا الذي يقوم به الاستاذ فالأستاذ قائد الاجيال يسقيهم من علمه وتجاربه

فمما لاشك فيه ان أكثر الناس حقا في التكريم والتبجيل هم اولئك الجنود المجهولين هم اولئك القادة العظام الذين سارو ومضوا بطلابنا حتى أوصلو الى شواطئ العلم وبر النجاة من الجهالة .

1-تعريف استاذ التعليم الابتدائي:

وهو الشخص المكلف بأداة مهنة التدريس بمقتضى مرسوم أو وثائق يعمل بها وذلك من أجل النهوض بجيل متقدم ومتطور ومتعلم . (بكايري،52:2012) .

هو حجر الزاوية في اصلاح وتكوين للأجيال الصاعدة علميا، أخلاقيا وطنيا،ودينيا. (تركي،484:1990).

-إنّ الاستاذ بطبعه قيادة فكرية ،فهو بحكم عمله ومهنته وتخصصه واتصالاته وعلاقاته قائد بالطبيعة ،أو مستعد للقيادة بالطبيعة، لأن رسالته لا تقف عند حد العلم وتعليمه وإنما هي تتعداها الى غيرهما كالقيادة .(بن حمو،14:2012).

- الاستاذ قدوة ويمثل دعامة أساسية من دعامات الحضارة فهو صانع أجيال وناشر علم ورائد فكر ومؤسس نهضة وإذا كانت الأمم تقاس برجالها فالأستاذ هو باني الرجال وصانع المستقبل ، ولا عجب إذ ينادي رفاعة الطهطاوي بأن الاساتذة هم خير من يمشي على تراب الأرض .(موسى،51:1987).

تعريف آخر: يرى Philip Jackson

إنّ المعلم هو صانع قرار، يفهم طلبته، ويتفهمهم قادر على إعادة صياغة المادة الدراسية، وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها،يعرف ماذا يعمل، ويعرف متى يعمل.(عمر الفرا،28:1999).

2-أنماط الاستاذ:

يمكن أن نصنف الاساتذة الذين يمارسون عملية التدريس الى أربعة أصناف هي:

2-1 الاستاذ الضعيف أو الكسول : الذي يفرط في مهامه ووجباته و يقصر في أدائه و عطائه لأي عمل يقوم به، و لا يؤدي حق المادة من حيث مساعدة المتعلمين و توجيههم و تزويدهم بالمعلومات وهذا الى رغبته في التجديد و التحديث و التغير و عدم تقديره المسؤولية المناطة به .

2-2 الاستاذ المهمل : الذي يهمل في أدائه ووجباته في التربية و التعليم و لا يشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، و يبدوا كأنه مجبر على عملية التدريس و كأنها فرضت عليه و هو غير راغب فيها.

2-3 الاستاذ المزاجي : و هو صاحب مزاج في التدريس ، بحيث ينتهز الفرص، فتارة يشرح و يناقش و تارة يصمت و يتحدث في امور لا صلة لها بالتعليم و يضيع أوقات المتعلمين، لكن إذا سمحت له الفرصة و تمكن من الشرح واصل المسيرة بجهد أقل دون احساس بطبيعة العمل وواجبات المهنة.

2-4 الاستاذ المخلص الأمين: و هو افضل الأنماط السابقة، لأن الاستاذ حريص و مخلص ومجتهد و مثابر، يبذل قصار جهده بإخلاص و أمانة و يحرص على حسن الأداء و الابتكار و الابداع ، و يراعي الله في أداء عمله سرا و علانية ، و يفكر في أفضل الطرق لمساعدة المتعلمين و توجيههم و تشجيعهم في عملية التعلم ، و يبذل جهد لإثبات ذاته و تعليم أبنائه (مصطفى، 2007: 422).

3-خصائص الاستاذ الناجح والفاعل:

- التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها .
- مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات
- التنويع في اساليب التدريس
- قوة الشخصية والذكاء وسلامة العقل والجسم
- التحضير السابق للدرس والحماس الشديد له
- توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية
- التحلي بالأخلاق الفاضلة والمبادئ الملتزمة
- التأهيل العلمي والإلمام بالأهداف والمنهج
- المحافظة على المظهر بشكل لائق
- على الاستاذ ان يكون قدوة لتلاميذه ، في أخلاقه وسعة إطلاعه وإلمامه بجميع جوانب الحياة النفسية والاجتماعية ، والتربوية والاقتصادية....الخ (بن حمو،14:2012).

- البشاشة والحيوية والحماسة والعدالة.

- الأمانة والذكاء والتحلي بالأخلاق الحميدة والصبر والاحتمال.

- وكذالك روح المعرفة والاستفهام وتذوق النكتة والجمال.

-الإحساس بالقدرة والكفاية في العمل والإنجاز (عدس،22:2000).

4-الصفات الجوهرية للأستاذ:

4-1 الصفـات الجسميـة: و تتضمن أن يكون سالما من الأمراض و سليم الحواس وحسن النطق، و يتمتع بالقدرة على تحمل التعب و من هنا سلامة جسمه تجعل منه ذا مزاج ثابت وغير متقلب في ضبطه لنفسه و احتفاظه بالهدوء (منضبط و هادئ).

4-2 الصفات المعرفيـة العقليـة و الثقافيـة:

4-2-1 التمكـن مـن مـادة التدريـس: أن يكون ذا مستوى يمكنه من متابعة التكوين بنجاح و من القيام بالتبليغ و التوجيه على الوجه المطلوب.

4-2-2 الإلمـام بطـرق التدريـس: الاستاذ هو أشبه ما يكون بصانع فني يتعلق بمهنته بحماسة وينكب عليها، يجب أن يكون على علم بأحداث النظريات في التربية و علم النفس و تقنيات التدريس الحديثة التي تمكنه من التطبيق الفعلي لأسس التي يرتكز عليها البرنامج.

4-2-3 الإلمام بطبيعة المتعلم: أن يتمتع بالقدرة على التعرف الى طباع المتعلمين واحتياجاتهم والقدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة

4-2- الصفات النفسيـة:

- الاستعداد النفسي.

- الميل على المهن.

– قادرا على تخطي المعلومات.

4-3- الصفات الخُلقيـــة:

– حبه للأطفال و شعوره ببراءتهم كما بجب أن تتوفر فيه صفات مثل: الصبر، البشاشة، الانضباط المثابر في العمل.

– الشعور بالرسالة التربوية و دورها في حياة الأمة.

– الإلمام بقيم المجتمع و معتقداته.

الالتزام بنقلها و ترخيصها في نفوس المتعلمين. (وناس، 2007: 87-88)

5- الأدوار التربوية للأستاذ:

5-1 دور الاستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذه:

ومما لا شك فيه،ان هناك فروق بين الافراد بصفة عامة ، والتلاميذ بصفة خاصة لذالك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه ، وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم ، فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد،إضافة الى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي،ووفقا لقدرات التلميذ،فكلما نوع الاستاذ في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية (راشد،95:2002).

ضف الى ذالك تنوع الانشطة المهيأة للتلاميذ والتكليفات التي يكلف بها الطالب كل حسب قدراته وإمكاناته.

5-2 دور الاستاذ في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ:

أن للقيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع إذ تعتبر جميعها موجهات للسلوك ،وتعتبر هدفا من الاهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها ،لذا فمن أدوار الاستاذ التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات (راشد،95:2002).

فللقيم أهمية بالغة في إدراك الافراد للأمور الموجودة حولهم وكذا لتصورهم للعالم المحيط بهم ، وعلى هذا الاساس على الاستاذ ان يرسخ للتلميذ القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نفوس التلاميذ،ولا يتوقف دور الاستاذ عند هذا الحد ،بل يجب عليه كذالك التصدي للعادات والاتجاهات السلبية ،وأن يستخدم كافة السبل للنصح والإرشاد والابتعاد عن كل ماهو سلبي وإتاحة الفرص لتلاميذه للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكسبهم هذه الميول والاتجاهات الايجابية (راشد،96:2002).

5-3 دور الاستاذ كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه:

أن القدوة الصالحة تعتبر من أهم وأنجح الوسائل في التربية ،التي تؤثر في إعداد وتكوين الاستاذ نفسيا واجتماعيا لذلك كان من أهم أدوار الاستاذ التربوية أن يكون المثل الاعلى في نظر تلاميذه،يقلدونه سلوكيا ويحاكونه خلقيا ، من حيث يشعر أو لا يشعر وتنطبع في أنفسهم وأحاسيسهم صورة أستاذهم القولية ، الحسية والفعلية والمعنوية ومنه كان من الضروري ان يكون الاستاذ نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة او خارجها لأهمية دوره كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه (عكيشي،43:2014).

6- حقوق وواجبات الاستاذ:

6-1 حقوق الاستاذ:

للأستاذ حقوق وتتمثل قي حق مهني وحق مادي وحق معنوي :

6-1-1 حقوق الاستاذ المهنية:

- من حق الاستاذ ان يؤهل تأهيلا يمكِّنه من أداء رسالته التربوية باقتدار ويتحقق ذلك عن طريق التدريب المستمر وتطوير المناهج وإكساب الاستاذ تلك المهارات.

- رعاية الاساتذة المتميزين والعمل على تنمية مواهبهم وتوثيق إنجازاتهم ونشاطاتهم المتميزة في الدراسات والأبحاث وتعريف الآخرين بها.

- تحديد الأنظمة الوظيفية والجزائية تحديدا دقيقًا حتى يعرف الاستاذ ما له وما عليه.

- معالجة مشكلات الاستاذ بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط والتشهير.

- تمكين الاستاذ من تدريس موضوع تخصصه.

- توفير البيئة المدرسية المناسبة حتى يعمل الاستاذ براحة وأمان.

6-1-2 الحقوق المادية:

- إعطاء الاستاذ المكانة التي يستحقها في السلم التعليمي وإعلان الضوابط التي تحكم الرواتب ليعيش بكرامة وضبط عمليات النقل والترفيع والترقية.

- تقديم الحوافز والمكافآت المادية لتنمية دافعية الاستاذ وحبه لمهنته والانتماء لها.

- تحقيق الشعور بالأمن والرضى الوظيفي للتفرغ لرسالته وعدم الاندفاع لممارسة أعمال أخرى.

6-1-3 حقوق الاستاذ المعنوية:

تغيير النظرة النمطية للأستاذ في أذهان المجتمع وإبراز الصورة المشرقة له ودوره في بناء الأجيال وزيادة وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية احترام الاستاذ وتقديره.

- منح الاستاذ الثقة والتعاون معه على تحقيق رسالته السامية ورفع روحه المعنوية وتقدير جهوده.

- وضع نظام يحفظ للأستاذ كرامته من الاعتداءات المختلفة.

- احترام الاستاذ وتقديره والاستماع له ومساعدته في حل المشاكل التي تواجهه (الشحود،28:2009).

6-2 واجبات الاستاذ:

6-2-1 ما هو متعلق بكونه موظفاً عاماً:

- يجب عليه تعديل مسمى مهنته إلى موظف حكومي في وثائقه الرسمية.
- يجب عليه الترفع عن كل ما يخل بشرف الوظيفة والكرامة سواء كان ذلك في محل العمل أو خارجه.
- أن يراعي آداب اللياقة في تصرفاته مع الجمهور ، ورؤسائه ، وزملائه ، ومرؤوسيه.
- أن يخصص وقت العمل لأداء واجبات وظيفته وأن ينفذ الأوامر الصادرة إليه بدقة وأمانة في حدود النظام والتعليمات.

6-2-2 ما هو متعلق بطبيعة عمله:

الاستاذ صاحب مهنة نبيلة، ومؤتمن على الطالب وهو المسؤول الأول عن تربيته تربية صالحة تحقق غاية سياسة التعليم وأهدافه،و تشمل مسؤوليات الاستاذ وواجباته الجوانب الآتية:

- الالتزام بأحكام الإسلام والتقيد بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب واجتناب كل ما هو مخل بشرف المهنة .
- احترام الطالب ومعاملته معاملة تربوية تحقق له الأمن و الطمأنينة وتنمي شخصيته ، وتشعره بقيمته وترعى مواهبه، وتغرس في نفسه حب المعرفة، وكذلك السلوك الحميد والمودة للآخرين وتؤصل فيه الاستقامة والثقة بالنفس.
- تدريس النصاب من الحصص كاملاً، والقيام بكل ما يتطلبه تحقيق أهداف المادة التي يدرسها من إعداد وتحضير وطرق تدريس وأساليب تقويم واختبارات وتصحيح ونشاط داخل الفصل وخارجه ، وذلك حسبما تقتضيه أصول المهنة وطبيعة المادة ووفقاً للأنظمة والتوجيهات الواردة من جهات الاختصاص.
- المشاركة في الإشراف اليومي على الطلاب وشغل حصص الانتظار والقيام بعمل الاستاذ الغائب وسد العجز الطارئ في عدد اساتذة المدرسة وفق توجيه إدارة المدرسة.

– دراسة المناهج، والخطط الدراسية، والكتب المقررة وتقويمها، واقتراح ما يراه مناسبا لتطويرها من واقع تطبيقها.

– تنفيذ ما يسنده إليه مدير المدرسة من برامج النشاط والالتزام بما يخصص لهذه البرامج من ساعات.

– التقيد بمواعيد الحضور والانصراف وبداية الحصص ونهايتها واستثمار وقته في المدرسة داخل الفصل وخارجه لمصلحة الطالب ، والبقاء في المدرسة في أثناء حصص الفراغ ، واستثمارها في تصحيح الواجبات وتقويمها ، وإعداد الوسائل التعليمية ، والاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة ، والإعداد للأنشطة.

– حضور الاجتماعات والمجالس التي ينظمها مدير المدرسة للأساتذة، خارج أوقات الدوام والقيام بما يكلف به من أعمال ذات علاقة بهذه الاجتماعات والمجالس ،وهذا واجب ملزم على كل استاذ.

– التعاون مع إدارة المدرسة وسائر الاساتذة والعاملين بالمدرسة في كل ما من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة المدرسية المناسبة.

– السعي لتنمية ذاته علمياً ومهنياً ، وتطوير طرقه في التدريس ، واستخدام التقنية الحديثة ،والمشاركة في الاجتماعات واللجان، وبرامج النشاط ، والدورات التربوية التجديدية وورش العمل التي تنظمها إدارة التعليم أو المشرف التربوي المختص وفق التنظيم والوقت المحددين لذلك التعاون مع المشرفين التربويين والتعامل الإيجابي مع ما يوصون به وما يقدمونه من تجارب وخبرات.

القيام بما يسنده إليه مدير المدرسة من أعمال أخرى مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي.

(montada.echoroukonline.com/showthread:عبد الباسط).

7– مكانة الاستاذ في العملية التربوية:

يعد الاستاذ الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعلية تبني جميع الآمال المستقبلية التى تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى الاستاذ،بقدر ما يؤدى إلى نمو

الطلبة وتطورهم فالأستاذ كقائد يؤثر تأثيرًا كبيرًا في طلبته، لأنة العنصر الفعال الرئيس فى عملية تنشئة الطلبة ، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع ، يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك اساتذتهم ، وما بذلة هؤلاء الاساتذة من جهد طوال سنوات تعليمهم ، ولاشك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم اساتذة متميزين طوال مراحل تعليمهم ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنّهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، وتوصلوا إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في حيلة البشرية وتقدمها ، فالأستاذ عنصر مهم في العملية التعليمية ، فهو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص ، ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ. (عبد السلام ،40:2000).

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفايتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم فى أدائها ، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف علية نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطور الحياة فى عالمنا الجديد وهو القادر علي تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس ، فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو الذى يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها ، واستخدام تقنيات التعليم ووسائله ، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم . وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد الطلبة، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذى يلعبه الاستاذ فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمة عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنة والمحافظة على التراث الوطني والإنساني وتسليح التلاميذ بطرق التعلم الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب

المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية قي حياتهم اليومية (بشارة ،34:1986) .

وينظر علماء التنمية البشرية للأستاذ على أنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقة في بناء البشر والحجم الهائل الذى يضاف إلى مخزون المعرفة ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام والذى بدورة ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمم وتحقيق الرفاهية الاجتماعية (غنيمة،52:1997).

ولاشك أن العلماء والبارعين فى مختلف مجالات الحياة، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم المعلمون او الاساتذة المتميزون طوال مراحل تعليمهم، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم، وتوصلوا إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في حياة البشرية وتقدمها (عبد السلام ،41:2000).

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دورة الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فإن دور الاستاذ يرتبط بتلك الأهداف العامة وأن مقدرة الاستاذ على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والتلميذ تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دورة كأستاذ، كما أن أداءه لدورة التربوي والتعليمي يتأثر أيضًا بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين واستجابته واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة من دوره كأستاذ.

ولما كان للأستاذ هذه الأهمية في العملية التربوية، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به في إعداد النشء وتكوينهم، ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بإعداد

الاساتذة في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية، وفي الحدود التى تجعلهم قادرين على ممارسة مسؤولياتهم لتشكيل المواطن الصالح للمجتمع،ولذلك فإنّ الأستاذ الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى، ذلك أن تكوين جيل بأكمله يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به الاستاذ من سمات تعاونه على أداء هذه المهنة، ومن هنا كان لابد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للأستاذ .

(المفرج وآخرون،14:2007).

8- مكانة الاستاذ الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع:

تعتبر قضية التنمية واحدة من القضايا المهمة والمعاصرة ،حيث دونها لن يحدث تغيير للأفضل للمجتمعات على جميع المستويات سواء كان ذلك من الجوانب الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية أم غيرها . وتتحقق التنمية من الجهود البشرية والسياسات الرشيدة في التخطيط وهي إحدى القضايا الوطنية ذات الابعاد المتشبعة ، وهناك العديد من المؤسسات التي تسهم في خدمة قضايا التنمية تأتي في مقدمتها المدارس ، بوصفها أعرق المؤسسات الاكاديمية التي تسعى الى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته بأساليب علمية متطورة .ولقد أنشا الانسان المدرسة كمؤسسة اجتماعية لتحقيق الاهداف التربوية الفردية والجماعية والتي كانت تتمثل منذ القدم في إعداد الأفراد للحياة ،بإكسابهم أساليب التفكير والسلوك والمهارات العلميـة والقيم الحياتية عن طريق التفاعل المباشر بالبيئة بحيث يتفهمون بينهم ،حتى إذا غادروا المدرسة أمكنهم التكيف مع مجتمعهم مزودين بالخبرات التي اكتسبوها فيسهمون في تطوير وتنمية المجتمع .(اليونسكو،1993).

وبالرغم من إدراك الجميع لأهمية الاستاذ والمكانة التي يشغلها في العملية التربوية ، والمحاولات المتعددة لإصلاح شأنه فإنه لا يزال في وضع لا يحسد عليه ولا تزال مهنة التعليم لا تجتذب النوعيات الممتازة القادرة على تحمل المسؤوليات في إعداد جيل جديد ،فرواتب الاساتذة قاصرة حتى عن الوفاء بحاجاتهم الضرورية مما يدعوهم للقيام بأعمال إضافية لا تمت الى عملهم بصلة .

كما لا تزال المكانة الاجتماعية للأستاذ لاتصل الى المستوى المنشود ،فهو محاصر من الجميع ،وهو الضحية التي تنتسب إليها أخطاء التربية وفشلها في تحقيق أهدافها .

9- الاستاذ ذو ثقافة عامة:

الاستاذ لا يكون صالحا حتى يكون مزودا بثقافة عامة، تعينه على فهم الطبيعة و المجتمع، وتمكنه من إدراك ما يترتب على عمله من خير و شر، وتساعده على إدراك القيم الخلقية والمبادئ العلمية والمبادئ الفنية وطبيعة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومهنة التدريس تحتاج إلى ثقافة عامة واسعة ، ومن هذا المنطلق ، نصح المفكرون والمربون الاستاذ بأن يكون على نصيب من الثقافة العامة (وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والبحث العلمي والمدرسي،بدون سنة) .

10- تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات :

10-1 تعريف التكوين :

عرفه الباحثون في مجال التربية والتكوين والتدريب: باعتباره من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة و الورشات الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية وتهدف الى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية و المهارية و الوجدانية اللازمة للأستاذ لرفع مستواه العلمي و الارتقاء بأدائه التربوي و الأكاديمي من الناحيتين النظرية و التطبيقية و يصمم البرنامج التدريبي عادة لزيارة الكفاية الانتاجية عن طريق علاج أوجه القصور او تزويد العاملين في التعليم بكل جديد من المعلومات و المهارات و الاتجاهات لزيادة الخبرة و صقل الكفاءة الفنية و من خلاله يتمكن الاستاذ من تطوير قدراته (محمد وآخرون،30:2005).

و يقصد به أيضا كل برنامج منظّم ومخطط يمكن الاساتذة من النمو في المهنة التعليمية والحصول على المزيد من الخبرات الثقافية، و المسلكية وكل ما من شأنه ان يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقة الاساتذة الإنتاجية (يوسف،1985).

عرفه "**غياث بوفلجة** "على أنه:" تنمية منظمة و تحسين للاتجاهات و المعرفة و المهارات و نماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة، من أجل قيام الأفراد لمهامهم المهنية أحسن قيام و في وقت ممكن، و غالبا ما يكون في إطار التربية المستمرة" (بوفلجة، 1984: 05).

10-2 أنواع التكوين :

تتم عملية تكوين الاساتذة وفق مراحل ثلاث متلاحقة ومتكاملة ،وهي التكوين الأولي ، التكوين المتواصل والتكوين أثناء الخدمة .

10-2-1 التكوين الاولي:

يتم هذا التكوين في المعاهد التكنولوجية للتربية ومراكز التكوين وفي الجامعات أيضا، ويتمثل في تحسين مستوى الموظف وتوعيته، وإعداده لممارسة الوظيفة .

وتدوم مدة التكوين الاولي بالنسبة لأساتذة الابتدائي الطور الاول والثاني سنتين بصفة عامة ، حيث يتلقى خلالها الطالب تكوينا معرفيا، ومهنيا.

10-2-2 التكوين المتواصل :

يعتبر التكوين المتواصل امتداد للتكوين الاولي وهو مرحلة ضرورية ، وهامة من مراحل تكوين الاستاذ ومتممة للمرحلة الاولى ، لذا سميت بالتكوين المتواصل ، ويدوم هذا التكوين حتى الترسيم ، ومدته سنة واحدة وقد يستمر أكثر ان لم ينجح الاستاذ في امتحان الترسيم .

10-2-3 التكوين أثناء الخدمة :

اذا كان التدريب أثناء الخدمة ضرورة لازمة، وحقيقة في جميع الوظائف والمهن، فإنه بمهنة التعليم يشكل ضرورة أكثر الحاحا لأن مهنة التدريس تتطور فيها التقنيات والمعارف، وتتغير فيها المناهج بشكل سريع ، ويعتبر هذا التكوين تكوينا مهنيا مستمرا .

–وهو كما يشير توفيق حداد وآخرون إنه: " هو تكوين يتلقاه المرسمون من تاريخ ترسيمهم الى التقاعد "،وهو يتم عن طريق الملتقيات والندوات، و التربصات وغيرها .

ويهدف التكوين أثناء الخدمة الى ما يلي :

–تعويض النقص في التكوين الاولي من ناحية التحصيل المعرفي والأكاديمي .

–تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا للذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص.

–تعميق وتحديث المعارف الاكاديمية للمدرسين .

–تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين مستوياتهم

–تحضير المدرس للتغيرات المستجدة ، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي .(بو سعدة ،299:2011).

10–3 أهداف برامج تكوين الاساتذة :

لقد ركزت برامج إعداد الاساتذة عدد من المفاهيم كإتقان التعلم، وتصميم البرامج والتعلم الذاتي وحددت أهم الوظائف التي يجب أن يكون عليها الاستاذ ، فمن شأن هذه البرامج أن تحقق الترابط بين النظريات والتطبيقات ،أي ما يؤدي الى ممارسة الاستاذ لوظائفه (سلامة ،3:2003).

وعليه جاءت أهداف بناء هذا النوع من البرامج كما يلي :

– التأكد على الاداء، اذ يتوقع من كل طالب امتلاك الكفاية بمستوى الاداء المحدّد.

– التأكد على عملية التعليم المختلفة وتطبيقاتها الفعلية بدلا من العناية فقط بالمعرفة اللفظية.

– العناية بالتكوين او التدريب بدلا من التدريس لمساعدة الطلبة /الاساتذة على امتلاك القدرة على الاداء العملي المنتج وليس على امتلاك المعلومات والمعارف النظرية فحسب فالمعلومات تكتسب قيمتها ومدى اسهامها في تطوير الاداء المتصل بها وبذالك يتحقق التكامل بين المجالين النظري والتطبيقي.

– الافادة من تكنولوجيا التعليم لتحقيق فاعلية تلك الاستراتيجيات من خلال استخدام القواعد العملية في التخطيط والمنهج العلمي للعمل فضلا عن استخدام المواد والأجهزة والأدوات التعليمية المختلفة .

– العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدى في المواقف التعليمية .

– التنويع في طرائق وأساليب التعليم والتكوين ،فمنها ما يؤكد بين تفريد التدريب من خلال استعمال التعيينات التكوينية بصورها المختلفة المستحدثة من حقائق تكوينية والمجمعات أو الوحدات النسقية أو الكتيبات الخاصة بالتدريب وغيرها ، ومنها ما يؤكد التعليم والتدريب المباشر من خلال مشاهدة النماذج وتقليدها، أو التدريس المصغّر، أو استعمال العروض العملية(الفتلاوي،2003: 65-66)

خـــــــلاصـــــــــة:

ولما كان للأستاذ من أهمية كبيرة في العملية التربوية فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يناسب مع الدور الصعب الذي يقوم به إعداد النشء وتكوينهم ،ولذالك على المجتمعات أن تهتم بالأستاذ والدور العظيم الذي يقوم به، لأن الاستاذ مسؤول عن تشكيل وإعداد المواطن الصالح للمجتمع فالأستاذ الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى بتكوين جيل بأكمله يعتمد الى حد كبير على ما يتصف به الاستاذ من سمات تساعد على أداء هذه المهنة.

تمهيد:

تعد المقاربة بالكفاءات، إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003.

كلمة بيداغوجية، كلمة ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما Peda :وتعني الطفل، و Gogieوتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل. وعند جمع المقطعين Pédagogie يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل. أما كلمة مقاربة، الذي يقابله المصطلح اللاتيني Approche، فإن معناه، هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان.كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما.وفيما يخص مصطلح الكفاءة الذي يقابله في اللغة الأجنبية La Compétence، فالمقصود به هو مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدمجة، ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقد.

1-مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1-1 مفهوم المقاربة :

1-1-1 لغة: قرب منه،كَكَرُمَ ، وقَرِبَهُ ، كَسَمِعَ ،قُرْباً ،وقُرْبَاناً ، وقِرباناً: دنَا ، فهو قَريب، وقارَبَ الخطوة: دناه ، وتَقَرَّبَ : وضع يده على قربه، وقَارَبَهُ، ناغاهُ بكلام حسن، وفي الامر:ترك الغُلُوَ،وقصد السداد (آبادي،2004،150).

1-1-2 المقاربة اصطلاحا:

ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما، والتي يراد منها وضعية ،أو مسألة او حل مشكلة او بلوغ غاية معينة او انطلاق في مشروع ما.

وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية ، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية ، وفق استراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة (هني ،101:2005).

2-1 مفهموم الكفاءة :

1-2-1 تعاريف لغوية :

يعرف ابن منظور "الكفاية " بأنها مشتقة من "كفى" ، يكفي ، كفاية اذا قام بالأمر والكفء النظير لغة :الكفء ، وقد يجوز ان يريدو به الكفؤ ثم يسكنوا .(ابن منظور،269:1990).

ورد في المعجم الوسيط الصادر عن معجم اللغة العربية بالقاهرة ان كفاه الشيء ، يكفي ، كفاية بمعنى استغنى به عن غيره ، فهو كاف ، كفيٌّ والكفاءة المماثلة في القوّة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج وهي ان يكون مساويا للمرأة في دينها وحسبها ...الخ.

والكفاءة للعمل : القدرة عليه وحسن تصريفه.

ولفظة الكفاءة ذات اصل لاتيني Competencia وتعني"العلاقة "، وتقابلها في اللغة الفرنسية Compètence (جناد،40:2010).

– ورد في معجم المحيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة انّ كفاءة الشيء ويعني كفاية استحق به عن غيره فهو كاف الكفاءة المماثلة في القوّة ومنه الكفاءة في النجاح والكفاءة للعمل تعني القدرة عليه وحسن تصرفه (زايش،40:2012).

2-2-1 تعاريف الاصطلاحية :

مدام مصطلح الكفاءة قد يعتبر حديث التداول داخل الحقل التربوي ، تتعدد تعاريفه حسب المرجعية المؤسسة له. والإطار المستخدم فيه. سوف نحاول التعرض لبعض التعاريف.

-تعريف Romainville روما نفيل :

الكفاءة تفيد الادماج الوظيفي للمعارف ، ونتعلم لنعمل،ونتعلم لنكون في المستقبل. بحيث ان الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات ، فان الكفاءة تمكنه في التكيف،ومن حل المشكلات ،كما تمكنه من انجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل (العطوي،19:2010).

تعريف أوبار Aubert.S(1998):

يميز بين الكفاءة الفردية والكفاءة الجماعية ،حيث يؤرى ان الكفاءة الفردية تعتبر مجموعة من المعارف والمعارف العملية، التي يوظفها الفرد من اجل تحقيق مهمة ما .اما على مستوى الجماعة يضاف الى ما سبق البعد الوجودي للمعارف. اي كيف نعيش في جماعة او كيف نعمل معا.

تعريف لوي دينو، Loui Dhirno:

الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية أو المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور او وظيفة او نشاط او مهمة او عمل معقد على أكمل وجه . (وزارة التربية الوطنية، 13:2003).

-ويعرف (**عبد الكريم غريب**) "الكفاية : بأنها استعداد لقوة القيام ببعض الافعال مثل كفاية ادارة ما ، والتي تمارس في حدود القانون (غريب،79:2004).

حسب تصور فليب ميرو PHilipe merieu:

هي "المعارف المحلية على وضعيات المعقدة التي تؤدي الى ادارة المتغيرات المتباينة وتسمح بحل مشاكل استنادا الى مكتسبات تتعلق بابستملوجيا مادة ما.(دليل الأستاذ:15).

ويعرفها (**بيرينود،Perrenoud**)

بأنها قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات .(PERRENOUD,1999 :17)

ويعرفها **روجريس (Xsavier Roegiers)**:

بأنها قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية مسألة (Roegiers,2000 :66)

3-1 تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي تلك البيداغوجية التي تجعل من المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية ،كما يعتمد على أسلوب حل المشكلات وإنتاج المشاريع كأسلوب التدريس وبهذا يعتبر التدريس بالكفاءات منهاجا للتعلم وليس برنامجا للتعليم ، تعلم يهدف الى اكتساب المتعلم كفاءات (معارف ، وقدرات ومهارات) وليس تعليما كتدريس المعلومات والمحفوظات (حاجي،44:2005).

المقاربة بالكفاءات هي ذلك التدريس الذي يستهدف تنظيم المعرفة وتنشيط آليات اكتسابها واستخدام الواقع واستثماره ، انه تدريس يستهدف تكوين وتأهيل التلميذ للانخراط في الواقع والتسلح بمعرفة منظمة تسمح له بالتصرف الفعال لتجاوزها أو ترويضها لصالحه وبهذا تكون المعرفة أثناء الحاجة .(آيت لوتو،2:2016)

2-البنائية والمقاربة بالكفاءات:

ما جاءت به البنائية من أفكار ، استفادت منها هذه المقاربة الجديدة في فكرها التربوي ، وأهم ما جاءت به البنائية ما يلي:

الانتقال من المنطق التعليم ⟵ الى منطق التكوين(إدماج المعرفة)

الانتقال من مدخل المعارف ⟵ الى مدخل بالكفاءات

ماذا نعني بإدماج المعرفة ؟ ⟵ الربط ، التنسيق ، الاستقطاب

منطق إدماج المعرفة : التعلم والمعرفة تعد وسيلة لتنمية القدرات .

مخطط إدماج المعرفة : المتعلم محور العملية التربوية ، فهو الذي يبني المعرفة ، أما المعلم فهو الذي يلعب دور الوسيط (الموجه)بين المعرفة والمتعلم.

–البنائية هي نظرة خاصة الى العلوم الانسانية ، ترى أن الواقع النفسي والمعرفي والاجتماعي للفرد ماهو في الحقيقة الا نتيجة بناء يتم انطلاقا من العلائق والتفاعلات المتبادلة بين هذا الفرد ووسطه (وزارة التربية الوطنية ، 13:2008).

هكذا يتضح أثر البنائية في التعلم والتعليم والنمو المعرفي لدى الطلاب من خلال بناء المعرفة بما يناسب البنية التركيبة للطالب ، ورغم الصعوبات التي تصادق المنهج البنائي ، إلاّ أنه يعد من أفضل المناهج في التعليم لمناسبة لطبيعة المتعلم ، ومراعاته لاحتياجاته ورغبته في بناء معرفته الخاصة حسب قدراته واستعداداته، وتحويله من العملية التعليمية الى مشاركة وعطاء بين المعلم ، والمتعلم بدلا من حصرها في التلقين من جانب المعلم والاستماع من جانب المتعلم وتتجلى أهمية هذا المنهج في التركيز عليه والمناداة بتطبيقه واعتماد الاستراتيجيات التدريسية القائمة على البنائية في التعليم ، ليس على مستوى العالم ككل بل على مستوى العالم العربي أيضا كما يظهر من الدراسات العديدة التي تؤكد على استخدام تلك الاستراتيجيات البنائية (قماري،37:2010).

3 - المفاهيم المرتبطة بالكفاءة :

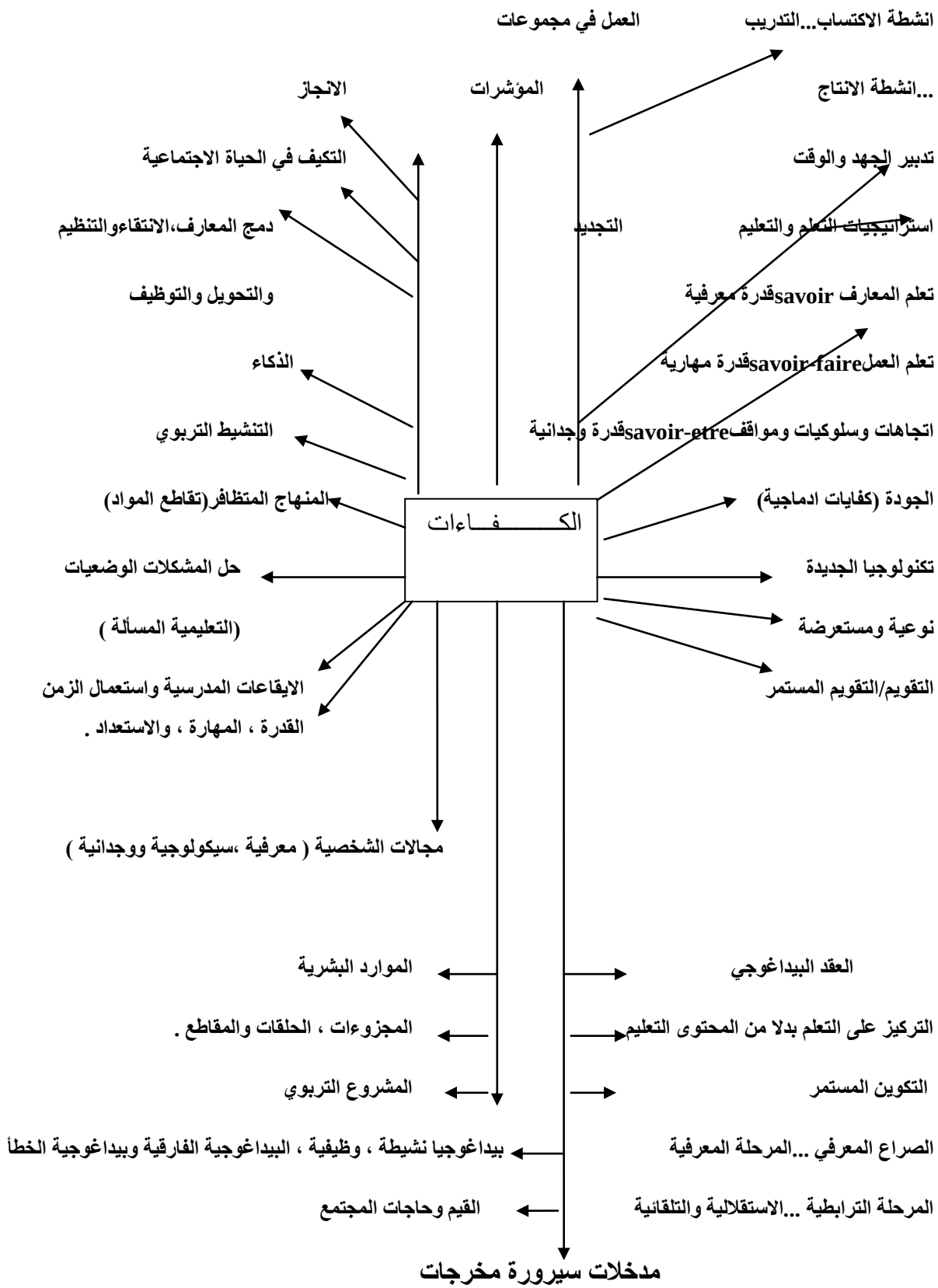

شكل(1)يوضح المفاهيم المرتبطة بالمقاربة بالكفاءات. (جناد،49:2010)

4- تدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يجعل من المتعلم عنصرًا فاعلا في العملية التعليمية ، كما يعتمد على أسلوب حل المشكلات وإنتاج المشاريع كأسلوب للتدريس وبهذا يعتبر "التدريس بالكفاءات منهاجًا للتعلم وليس برنامجا للتعلم ، تعلم بهدف الى اكساب المتعلم كفاءات (معارف وقدرات ومهارات) وليس تعليما لتدريس المحفوظات والمعلومات "(حاجي ،44:2005).

-انّ المقاربة بالكفاءات تحدد مكانة المعارف في الفعل ، هذه المعارف تشكل موارد حاسمة لتحديد طبيعة المشاكل وحلها واتخاذ القرارات ، وتكون عديمة القيمة إلا اذا توفرت في الوقت المناسب وتسنى لها الشروع في الاشغال مع الموقف .(وزارة التربية الوطنية:15).

5- خصائص الكفاءة :

من خصائص الكفاءة ما يلي :

- تجنيد او توظيف جملة من الموارد (المعلومات، خبرات معرفية، سلوكيات، قدرات، حسن الاداء، معرفة سلوكية) بحيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة له.
- الغاية النهائية ، اذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا ، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلال بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية بالارتباط بفئة وضعيات (أي وضعيات ذات مجال واحد)، اذ لا يمكن فهم كفاية أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاية ، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفايات التي تنتمي الى مواد مختلفة ، أي من مادة الى أخرى ، تبقى الكفايات متميزة عن بعضها البعض ، فإذا اكتسب المتعلم كفاية مثلا في حلّ مسائل ما في مادة الرياضيات ، فذالك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء ، إلا اذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (رياضيات والفيزياء) هيمن نفس فئة الوضعيات (أي تتضمن قواسم مشتركة).

- التعلق بمادة ، بمعنى توظف الكفاية في غالب الاحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد ، أي ان تنميتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدّة مواد لاكتسابها. (حاجي،21:2005).

6- مكونات الكفاءة التعليمية :

وهي ثلاثة :

6-1 المكون الوجداني:

هو مجموعة القيم والاتجاهات والأخلاقيات المهنية وفهم الذات وبخاصة الذات المهنية لما لها من أثر ايجابي في تحديد ذات المعلم الاجتماعية .

6-2 المكون المعرفي:

وهو كافة الافكار والمفهومات والمبادئ والتعليمات المتصلة بالتعليم والتدريس وكافة مكونات الموقف التعليمي ، ويعد المكون بمثابة الاطار النظري الذي يصدر عن الاستاذ ويؤسس عن الاستاذ عليه الاداء السلوكي .

6-3 المكون السلوكي:

وهو الاداء الظاهري المعلن الصريح الماهر الذي يترجم فيه المكونات المعرفية الى افعال ظاهرية في مراحل التدريس الثلاثة : التخطيط والتنفيذ الاجرائي والتقويم وتوفير التغذية الراجعة لمزيد من ضبط التعلم وجعله فعالا.

وتعد هذه المكونات الثلاثة تعني مدخل الكفاءات بها وبإكتسبات الاستاذ اياها والحرص على تنميتها فيه وتطوير اعداده بها تطويرا مهنيا يلزم في داء مختلف مهام عمله في صورة ماهر، تعليمي وغير تعليمي ، أي الانشطة المصاحبة التي تساند عملية التعلم .هكذا يجب ان تكون الاستاذ شاملة لتلك المكونات الثلاثة (عزيز،829:2009).

-الشكل التالي يوضح مكونات التي ينبغي ان تكون في الكفاءة

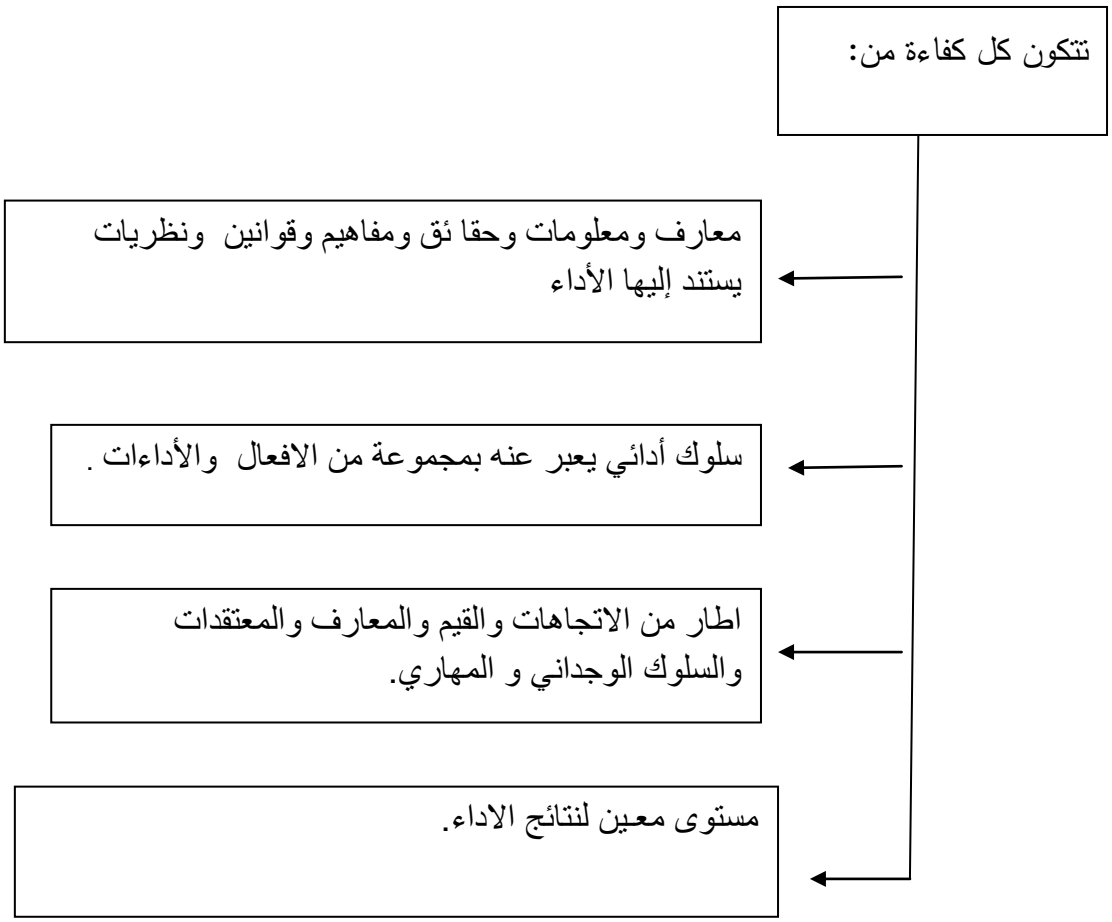

الشكل رقم (2) يوضح مكونات الكفاءة (زكريا ومسعود،90:2006)

7- انواع الكفاءات التعليمية:

7-1 الكفاءة القاعدية : هي مجموعة النواحي التعليم الاساسية المترابطة بالوحدة التعليمية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم او ما سيكون قادرا على أدائه والقيام به في ظروف معينة كلما تحكم فيها ، تسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات الجديدة لاحقة ، فهي الاساس الذي يبنى عليه التعلم.

7-2الكفاءة المرحلية : هي مجموعة من الكفاءات القاعدية تسمح بتوضيح الاهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد ، كأن يقرأ المتعلم جهرا ويراعى الاداء الجيد مع الفهم ما يقرأ ، وهي تتعلق بشهر أو فصل ، أو مجال معين.

7-3 **الكفاءة الختامية** :تعد ختامية كونها تصف عملا كليا منتهيا ، تتميز بطابع شامل وعام ، وهي تعبر عن مفهوم ادماجي لمجموعة دراسية من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية ، فهي مثلا يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها ولكن لا يعني انه عليه ان يدرس منفردا ، فهو مطالب في ذات الوقت بأن يطور مقدرته على العمل وان يتعلم من الاخرين ومعهم الذي يشجع عليه بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات .(الجمل،بدون سنة:275-278)بتصرف.

8- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية الكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

8-1 مبدأ البناء: أي استرجاع التلميذ لمعلومات السابقة قصد ربطها بإكتسباته الجديدة وحفظها في مذاكرته الطويلة .

8-2 التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها بما ان الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية مايكون من المهم للتلميذ ان يكون نشطا في تعلمه.

8-3 التكرار: اي تكليف المتعلم بنفس المهام الادماجية عدة مرات قصد الوصول به الى الاكتساب المعمق للكفاءات او المحتويات.

8-4 الادماج:يسمح الادماج بممارسة الكفاءة عندما تقترن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك لا يدرك الغرض من تعلمه .

8-5 الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعليم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها الى تنمية الكفاءة .(الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ،9:2005).

9- أشكال تقويم الكفاءة :

- انّ تقويم بالكفاءات ملازم للعملية التعلمية وليس خارجا عنها، وبذالك فإنه يأتي على ثلاث اشكال طبقا للمرحلة التي يطبق فيها ، قبل بداية التعلم او خلالها او عند نهايتها حيث نجد:

9-1 التقويم التشخيصي:

والهدف منه الحكم على مدى تملك التلاميذ للكفاءات القاعدية السابقة وفي حالة عدم التحكم فيها يعد المعلم انشطة العلاج والاستدراك .

9-2 التقويم التكويني :

والهدف منه هو مساعدة المتعلم العاجلة وإخباره بصفة مسترسلة ومرحلية عن صعوبات التعلم ودرجة تطوره ، فهو اجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعلم والتعلم .

9-3 التقويم التحصيلي:

والغرض منه تأهيل المتعلم بالتأكيد من مدى تحكمه في المواد لضرورية لتنمية الكفاءة وتقوميها من حيث مدى نجاعتها لمعالجة وضعية معقدة .(الطاهروعلي،2006:221).

10- الوسائل المعتمدة في تقويم الكفاءة :

- ان تقويم الكفاءة مسألة في غاية الاهمية والصعوبة اذ تتجاوز اصدار حكم باستعمال الاسئلة .

فتقويمها ، يتطلب وضع شبكات للتقويم فردية او جماعية .

10-1 شبكات التقويم الفردية : يتم التقويم الذاتي للكفاءات بواسطة شبكات فردية تتيح للتلميذ امكانية تقويم ادائه و قدراته بنفسه ، فيقف على ما حققه من تقدم في اكساب كفاءة من الكفاءات ، كما يستطيع تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف لديه في اكتساب كفاءات اخرى ويتميز هذا التقويم بكونه لا يدل بنقطة بل يدل على الحكم الذي يصدره التلميذ على ذاته وحول خطواته في التعلم من اجل التعديل والتحسين (بوعلاق،2004).

10-2 شبكات التقويم الجماعية : ويتم فيها تقويم التلميذ من خلال العمل الجماعي بملاحظة وضعيات التعلم المختلفة وتحليل التفاعلات ضمن المجموعة ورصدها بواسطة شبكة الملاحظة وتسجيل البيانات في دفتر متابعة الانشطة وتقويم العمل الجماعي يتيح للتلميذ اختيار مدى نجاح كفاءته في المشاركة في

انجاز العمل ، ويستخلص من تقدير زملائه جوانب القصور وجوانب القوة في ادائه فيعمل على تحسين خطوات تعلمه ويعدل من مسارة التعليمية التعلمية (وزارة التونسية،13:2006).

11- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الاغراض الاتية:

11-1 تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:

من المعروف ان أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور عملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك اذ أنها تعمل على اقتحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه منها على سبيل المثال :

- انجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك يشكل فردي أو فوجي أو جماعي .

11-2 تحفيز المتعلمين أو المتكونين على العمل :

يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخفف أو تزيل الكثير من الحالات عدم الانضباط في القسم ذلك لأن كل واحد منهم سوف يتكلف بمهنة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

11-3 تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة :

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية والمعرفية والعاطفية والانفعالية والنفسية والسلوكية والحركية وقد تحقق منفردة أو مجتمعة .

11-4 عدم اهمال المحتويات:

ان المقاربة لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون ادراجها في اطار ما ينجزه التعلم لتنمية كفاءته كما هو الحال في انجاز مشروع مثلا .

11-5 اعتبارها معيارا لنجاح المدرسي :

تعتبر المقاربة أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤدي ثمارها ، وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار .(بكايري:2012،21).

خلاصة:

وكخلاصة القول هي أنّ المقاربة بالكفاءات تعني الدنو من الهدف المسطر وهي طريقة حديثة تعتمد وتركز على تصورات المتعلم القبلية ليبني هذا المتعلم المعرفة الجديدة ثم يحسن توظيفها كما تربط هذه المقاربة المدرسة التي كانت منعزلة عن العالم الخارجي بالواقع أي الحياة اليومية فيكون المتعلم قادرا على مواجهة أي مشكل بتوظيف تعلماته فيحله ، فهذه المقاربة تعتمد على النموذج البنائي الذي يلخص في ان للمتعلم يبني المعرفة فيكتسب الكفاءة بعد التدريب وبالتالي يصبح قادرا على التصرف الصحيح.

فالمقاربة بالكفاءات غير دور الاستاذ من ملقن الى موجه ومستشار ،وغيرت دور المتعلم الذي أصبح الفاعل في العملية التعليمية ووضعته في مواجهة مع المعرفة.

تمهيد :

إن تطوير الكفاءة عند التلميذ يعني جعله مؤهلا لحل وضعية إشكالية ذات دلالة، هذه الوضعية هي وضعية مركبة، ينبغي أن يتعلم التلميذ حل هذا النوع من الوضعيات من خلال نشاط منظم لهذا الغرض، لأن إدماج عدة مكتسبات في وضعية واحدة ذات دلالة تكسب التلميذ الكفاءة التي تجعله قادرا على حل المشاكل التي تواجهه كما تجعله يربط بين عناصر مختلفة ومنفصلة لبلوغ هدف محدد، لذلك فإن نشاط الوضعية الادماجية اهمية كبيرة في مجال التعليم حيث انه يبرز الفائدة من كل تعلم نفعي وأيضا تساعد على الكشف عما ينبغي تعلمه في المستقبل وإبراز اهمية المواد المختلفة في الحياة اليومية.

1-تعريف الوضعية الادماجية :

لابد قبل تعريف الوضعية الإدماجية التطرق الى مفهوم كل من الوضعية والإدماج على حدا.

1-1 تعريف الوضعية:

1-1-1 لغة :

وضع : الوضعُ: ضد الرفع، وضعه يضعُه وضعاً و موضوعاً ، مثل المعقول، وإنه لحسن الوضيعة أي الوضع (خالد رشيد القاضي،31:2006).

وعليه فإن الوضعية تعني لزوم القاعدة و المكانة الحسنة.

1-1-2 اصطلاحاً :

يشير مصطلح " الوضعية " في السياق المدرسي إلى " التفاعلات القائمة بين المدرس و التلاميذ أثناء التعلم " (بوتكلاي،2009: 136).

هي مشكل يشبه المشاكل التي يصادفها التلاميذ في الحياة وقد تفوقها تعقيداً، وفي التعلم عليها أن تكون دالة بالنسبة للتلميذ لممارسة كفاية أو تقويمها (اللحية،2006: 76).

1-2 تعريف الإدماج:

1-2-1 لغة:

دمج: دمج الامر يدْمج دموجاً : استقام ،وأمر دُماج ودِماج مستقيم .

وتدامجوا على الشيء : اجتمعوا ، ودماجه عليهم دماجاً ، وأدمج الحبل : أجاد قتله ، وقيل : أحكم فَتْلَه في رقةٍ. ودَمَجَتْ الماشطة الشعر دمجاً، وأدمجته :ضفرته.

ورجل مُدْمجٌ ومندمجٌ: مداخل كالحبل المحكم الفتل.(القاضي،391:2006)

1-2-2 اصطلاحا:

يمكن تعريف الإدماج على أنه العملية التي بواسطتها

- نجعل عناصر منفصلة و مختلفة مرتبطة فيما بينها.
- لكي تعمل بشكل منسجم.
- لبلوغ هدف محدد.

المركز العالمي التربوي لكيبيك فإن : " الإدماج هو سيرورة تعلمية يربط من خلاله التلميذ معارفه السابقة بالمعارف الجديدة فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة ".

كزافيي: " الإدماج عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال وضعية تعلمية".

-والإدماج عموما هو:"عملية ادخال عنصر جديد في مجموعة أو تفعيل مجموعة عناصر في بعضها بغية الحصول على انسجام وتفعيل فيما بينها(زروق،14:2003).

وفي مجال الديداكتيكي هو الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو مجالات مختلفة (معوش ،60:2012).

3-1 تعريف الوضعية الادماجية :

هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم ، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي أكتسبها وتستعمل في تقويم مدى تحكم التلميذ في الكفاءة المستهدفة. (معوش، 60:2012).

ويعرف "عبد الكريم غريب " الوضعية الإدماجية بقوله : " يقصد بوضعية الإدماج ، الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في إطارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة ، وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن أسئلة جزئية أو إنجاز مجموعة من المهام البسيطة " . (حمداوي، 2015: 58).

- اذن الوضعية الادماجية هي تلك الوضعية التي تدفع بالتلميذ الى توظيف مجموعة من المكتسبات والمعارف والموارد التي اكتسبها خلال تعلماته في الفصل الدراسي لأجل بلوغ الهدف المتمثل في حل المشكلة التي تواجهه.

2- ما مقصود ببيداغوجيا الادماج؟

-إنّها تعني أن البيداغوجيا المستعملة ترمي القيام التلميذ باستجماع مكتسباته وتنظميها ليوظفها في وضعيات مركبة ، تسمى الوضعيات الادماجية .

- لا وجود للإدماج الا بوجود،في أول الأمر ، عدة تعلمات لمعارف ومهارات وسلوكات وكفاءات موادية.

- لا وجود للإدماج إلا بوجود وضعية مركبة جديدة يتعين على التلميذ حلها ، يجب عليه أن يجد بنفسه ، من بين ما اكتسبه من معارف ومهارات ما يوظفه لحل الوضعية ، فهذا النشاط اذن أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين .

-الادماج عملية داخلية وشخصية ، فلا أحد يدمج مكان شخص آخر (بن بوزيد،23:2006).

3- أهمية نشاط الإدماج:

3-1 تبين فائدة كل تعلم نقطي:

تبين نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الأساسية ، فمثلا في وضعية معقدة سيكتشف التلميذ كيفية استعمال قانون أو قاعدة كذا مجالات الاستعمال و في وضعية أخرى سيكتشف أهمية علامات الوقف في التعبير الكتابي ... ويمكن للتلميذ كذلك أن يدرك نوع الوضعية التي يكون فيها مطالبا باستعمال نوع خاص من المكتسبات.

للعلم أنه ليس بالضرورة أن يكون لكل ما يتعلمه التلميذ فائدة تطبيقية مباشرة.

3-2 تسمح بإبراز الفارق بين النظري و التطبيقي:

يحتمل ، عند تطبيق بعض القواعد أو القوانين ،أن تعترض المتعلم عقبات من نوع:

- معطيات مشوشة.
- معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها.
- معطيات ناقصة يجب البحث عنها ،
- اللجوء إلى حالات خاصة لتطبيق قاعدة معينة
- بعض الوضعيات يتطلب حلها القاعدة (1) و القاعدة (2) مع الربط بينهما.

3-3 تكشف للتلميذ عما ينبغي أن يتعلمه لاحقا:

يمكن من حين إلى آخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل و الحل ، كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير نشرة جوية قبل أن يدرس الضغط الجوي.

4-3 تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة:

يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات و الفيزياء و العلوم التي تشترك في كثير من الجوانب.(الطاهر،د.ت:5).

وأيضا تتمثل اهمية النشاط الادماجي في انه يربط بين حياة التلميذ المدرسية وحياته اليومية أي تقربه من الواقع وهذا لأجل ان تكون للتلميذ كفاءة في مواجهة كل مشكلة او وضعية تتطلب ايجاد حلول لتخطيها .

4- الاهداف الكبرى للوضعية الادماجية :

تتمثل أهداف الوضعية الإدماجية فيما يلي :

- تمكن المتعلم بمقارنة إنتاجه بما هو مطلوب .
- تساهم في التحقق من مدى اكتساب المتعلم للكفاية الأساسية.
- مساعدته على التعلم الذاتي.
- مشاركة المدرس للمتعلم في التقويم الذاتي، والتعرف إلى معايير الوضعية الإدماجية ومؤشراتها التقويمية.
- التعرف إلى جوانب الضعف والقوة في العمل المنجز.
- الكشف الذاتي عن الأخطاء والنواقص والتعثرات .
- التعود على التصحيح الذاتي في ضوء فلسفة التعلم الذاتي.
- التغذية الراجعة بإعادة النظر في المعارف، وترتيب المعلومات، وتوظيف الموارد المكتسبة بطريقة تخدم الكفاية الأساسية.
- مرافقة المتعلم قصد اجتناب الأخطاء الناجمة عن السهو والتسرع.(فاهم حبيب ،2016).

5-مميزات نشاط الادماج:

يمتاز النشاط الادماج بأنه:

1-نشاط الفاعل فيه هو المتعلم :نشاط يرتكز على التلميذ حيث يجند فيه مكتسباته لانجاز هذا النشاط اذ لا يمكن تصور نشاط إدماجي يقوم على الاستاذ.

2-نشاط يجند فيه مجموعة من المكتسبات : نحرس أن يجند المتعلم مكتسباته من كل نوع (معارف ، سلوكيات ،آليات...) ويكون تجنيدها بشكل مترابط وغير متراكم.

3-نشاط موجه نحو تحقيق كفاءة معينة : النشاط الادماجي يرمي لحل وضعية تماثل الوضعية التي يكون فيها المتعلم مدعو لممارسة كفاءته معنى هذا النشاط يهيئ المتعلم بشكل مباشر لممارسة الكفاءة .

4-نشاط يتصف بالطابع الدلالي: اي نشاط ذا معنى وهو وضعية قريبة من محيط المتعلم قدر المستطاع تجعله يلعب دورا فيها ويكون لتجنيد مكتسبات المتعلم معنى ما تعلق منها عن البحث عن المعلومة أو حل مشكلة.

5-نشاط مرتبط بوضعية جديدة :نشاط مبني حول وضعية جديدة أي الوضعية المختارة لا تكون قد حلت من قبل فرديا او جماعيا حتى لا يكون هذا النشاط مجرد إعادة أو تكرار ،فالتكرار يرسخ القدرة على التذكر وليس القدرة على التميز والمقارنة و التحليل والاستنتاج وغيرها من القدرات التي تجند بالإضافة الى القدرة على التذكر عندما تكون الوضعية جديدة أي ان الوضعيات الادماجية تنتقي من الوضعيات التي تعالج الكفاءة.(الطاهر،دت: 12)

مثلا في الرياضيات تسمح هذه المميزات بالتفريق بين التمارين البسيطة التي تعتبر تطبيقا مباشرة لقاعدة أو نظرية والمسائل التي يعتبر حلها ممارسة للكفاءة ذاتها.

6- بناء الوضعية الإدماجية:

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يمكن حصرها فيما يلي:

6-1- الوضعية / المسألة:

يتضمن التقويم الإدماجي الوضعية المسألة التي تتكون من الوضعية من جهة،والمسألة من جهة أخرى.بمعنى أن الوضعية تحوي موضوعا وسياقا في حين ، تتوفر المسألة على عائق أو مشكل ينبغي أن نجد له حلا وكل من وجد هذا الحل ، فهو شخص كفء أو مؤهل ومن ثم تكون الوضعية في خدمة التعلمات الجديدة. ويعني هذا أننا نتعلم كيف نحل المشاكل.

ويمكن الحديث عن أنواع عدة من الوضعيات ، فهناك وضعيات حياتية ، ووضعيات طبيعية ، ووضعيات مهنية، ووضعيات تعلمية أو بنائية أو ديداكتيكية وتربوية ، ولكن ما يهمنا من الوضعيات الوضعيات الديداكتيكية ، وهي الوضعيات التي يقترحها المدرس لجماعة الفصل قاطبة في سياق تعلم جديد ، ويمكن الحديث عن الوضعيات الإدماجية أو ما يسمى بالوضعيات المستهدفة أو وضعيات إعادة الاستثمار أو وضعيات الأهداف ، و يلتجئ إليها المتعلم بعد الانتهاء من اكتساب الموارد ، والدخول في عملية الإدماج أو استثمار المعلومات لحل المشاكل المستعصية أو المعقدة التي تطرحها الوضعيات المشكلات أو المسائل المعقدة والصعبة والمركبة.

6-2. السند:

هو تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عني بالسند أو الإسناد عليها الوضعية المسألة أو الوضعية الإدماجية ، مثل: النصوص، والوثائق، والصور والأيقونات، والخرائط، والبيانات، والجداول، والأشكال الهندسية، والخطاطات... وهذه الأسناد إما لفظية: نصوص ووثائق، وإما بصرية: صور وخرائط وجداول وبيانات ، وإما رقمية : معطيات الحاسوب. ويرتكز السند على ثلاثة عناصر هي:

السياق، والمعلومة، والوظيفة .

6-3- السياق:

يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية، أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات أي: ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي فيها الأشخاص داخلها.أي: "مجموعة من الظروف في لحظة معينة " ، وقد يكون السياق طبيعيا، أو حياتيا، أو مهنيا، أو مدرسيا...

ومن هنا ، فالسياق هو البيئة التي يتم فيها عمل التلاميذ، ويشتمل على مكونات عدة: الإطار المختار (الإطار المدرسي) مثلا، والفضاء الذي تحل فيه الوضعية (السياق المكاني)، وزمن الوضعية(السياق الزمني)، ويتضمن أيضا البيئة الاجتماعية للوضعية ،أي العمل بشكل فردي أو بمساعدة وصي (البيئة الاجتماعية).

6-4- المعلومة:

ويعني هذا أن المعلومة عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة.ويمكن أن تكون المعلومة تامة أو ناقصة من جهة، أو تكون ملائمة أو مشوهة من جهة أخرى،وغالبا ما تكون المعلومة متضمنة في الوثائق التي يعرضها السند. وبصفة عامة، تتواجد المعلومة في الوضعية، إلا أنه قد يحدث أن تدعو المتعلم إلى البحث بنفسه عن المعلومات الملائمة من أجل حل الوضعية.

6-5- الوظيفة:

تثير الوظيفة الهدف الذي يتحقق الإنتاج من أجله أي: يجيب مفهوم الوظيفة على السؤال التالي: ماذا نستهدف بالوضعية ؟ ولم تصلح هذه الوضعية ؟ وما وظيفتها الإجرائية ؟ وما المفروض الذي ينبغي أن تجيب عنه الوضعية ؟ وما هي وظيفتها البيداغوجية ؟

- ومن هنا، فالوظيفة الإجرائية للوضعية هي الحاجة التي يفترض أن تستجيب لها الوضعية، لذا فالوضعية بإمكانها أن تأخذ طابعا إجرائيا أولا.

6-7- التعليمات:

التعلمات هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، ولكن بشكل صريح وواضح، انطلاقا من الأسناد المعروضة (سياق، ومعلومة، ووظيفة) (فاهم حبيب،13:2016).

وإجمالا لما سبق لا تكون الوضعية الادماجية دالة إلا اذا كانت مبنية بشكل جيد ومتوفرة الشروط أي غير ناقصة من حيث المكونات التي تجعل من الوضعية الادماجية وضعية تهدف الى دمج كل مكتسبات التلميذ لأجل حله مسألة او مشكلة ما.

7- تنفيذ الوضعية الإدماجية:

عند تنفيذ الوضعية الإدماجية لابد من إتباع ما يلي:

- المحطة الأولى تعنى بتقديم الوضعية، بمشاهدتها، وقراءة العنوان بغية الفهم والانجاز، وقراءة التعليمات لفهم المهمة ومواصفات الإنتاج المنتظر والتحقق من فهم المتعلمين للمهمة المطلوبة إنجازها ، بالتعبير عن ذلك بلغتهم وأسلوبهم الشخصي، وتدوين مواصفات الإنتاج المنتظر على السبورة بلغة واضحة وبسيطة. وشرح المفاهيم العلمية وتحديد المطلوب من قبل المتعلمين، وتحديد الموارد المستعملة من قبل المتعلمين، التذكير بتوظيف المعلومات والموارد السابقة، والارتكان إلى المعالجة الجماعية، مع تشجيع المنتوج الفردي، ومتابعة عمل المجموعات برصد نوع التعثر(، أو بطريقة فردية)التذكير بتوظيف المعطيات والموارد السابقة لحل الوضعية.

- المحطة الثانية تتعلق بإنجاز المهمة، بإعطاء مهلة للمتعلمين من أجل التفكير، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، والحث على العمل الفردي، والمرور بين صفوف التلاميذ لتشجيعهم وتحفيزهم على العمل، والتوقف عند الإيجابيات وتثمينها، وتصحيح التعثرات بشكل فوري وذاتي، مع نصح المتعلمين بالالتزام بالمواصفات المنصوص عليها في السبورة .

– المحطة الثالثة تتعلق بالتحقق والمعالجة، إذ يختار المدرس مجموعة من الإنتاجات لدراستها، ويدعو المتعلمين إلى التحقق الذاتي، بالعودة إلى مواصفات الإنتاج المنتظر، ويحثهم أيضا على التحقق الجماعي انطلاقا من مواصفات الإنتاج المنتظر(جميل حمداوي،2015: 89–91).

ومن ثم، يدلي بحكمه على مطابقة الإنتاج للمواصفات،ويدون الصعوبات التي تحتاج إلى معالجة مركزة

8– **تقويم الوضعية الإدماجية:**

تستند المعالجة الديداكتيكية إلى أربع مراحل:

– الكشف عن الأخطاء.

– وصف الأخطاء .

– البحث عن مصادر الخطأ.

– تهيئ عدة المعالجة.

ومن أهم الإستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التقويم والمعالجة ما يلي: –

–التغذية الراجعة أو "الفيدباك" لتصحيح العملية الديداكتيكية، وسد ثغراتها المختلفة والمتنوعة ، وتفادي نواقصها وعيوبها، سواء أقام بتلك التغذية الراجعة المدرس أم التلميذ نفسه اعتمادا على أدلة التصحيح

– المعالجة بالتكرار أو بالعمليات التكميلية، أي بمراجعة المكتسبات السابقة وإضافة

–تمارين تكميلية مساعدة للتقوية وتثبيت المعارف والقواعد الأساسية تمثل منهجيات تعلمية جديدة، كمنهجية الإدماج، ومنهجية الاستكشاف، والاعتماد على التعلم الذاتي.

– إجراء تغييرات في العوامل الأساسية ، كتوفير الحياة المدرسية داخل المؤسسة، وإعادة توجيه المتعلم من جديد، وتغيير فضاء المدرسة، وخلق أجواء مؤسساتية ديمقراطية والاستعانة بالأسرة أو علماء النفس والاجتماع والطب لتغيير العوامل السلبية التي يعيشها المتعلم في ظلها(حمداوي،2015: 106–108).

وعليه، تكون المعالجة بطريقة التشخيص، ورصد التعثرات، وتصنيف الأخطاء، ويتم إصلاح الأخطاء ومعالجتها بطريقة فورية موجهة

خلاصة :

في الاخير نستطيع القول بأن الوضعية الادماجية هي تلك الوضعية المركبة والدالة بالنسبة للمتعلم،يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها، اي انها تتطلب تجنيد المعارف والمهارات، المعارف السلوكية، الكفاءات، ثم استثمارها للتوصل الى حل فردي في الاخير وهي ايضا وضعية قريبة من حياة المتعلم، ولا تكون الوضعية الادماجية دالة إلاّ اذا توفرت فيها العناصر الاساسية في بنائها وكذا توفر خطوات تنفيذها ويجب ايضا ان يكون الاستاذ متقن لعملية تقويمها ،لكي يصحح للمتعلم اخطاءه او بتعبير آخر يعالج للمتعلم ما يجب معالجته حتى يكتسب المتعلم كفاءة معرفية ، وطبعا كل هذا يحتاج الى استاذ كفؤ في المجال.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ،من خلاله بينت الباحثة اهم الخطوات الأساسية التي اتبعتها أثناء دراستها الاستطلاعية والأساسية ، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ، وهذا قصد اختبار الفرضيات المطروحة.

تندرج هذه الدراسة حسب تصنيفات الدراسات الوصفية ،فهذا النوع من المنهجية يلائم هدف دراستنا التي تكشف عن درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات.

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

اجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية للأهداف التالية:

التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص و الغموض ،وهذا فيما يخص تصميم ادوات القياس.

معالجة الاجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الاستطلاعية من اداة ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة .

التأكد من صلاحية السيكومترية لأداة القياس لتصبح في الاخير جاهزة ومضبوطة اي صادقة يمكن اعتمادها كأداة للدراسة الاساسية للبحث.

اختبار طرق المعالجة الاحصائية.

2- تصميم وسائل القياس:

2-1: الإطلاع على الدراسات وعلى الجانب النظري.

بعد ان اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات التي تهم الموضوع وجدت استمارة تخدم الموضوع الذي تريد دراسته فقامت بتبني هذا المقياس من دراسة سابقة لنفس الموضوع تقريبا لعبد الحميد معوش (2012) والذي كان موضوعه حول "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بإتجهاتهم نحوها "،

جدول رقم (1) يشير الى توزيع فقرات استبيان درجة معرفة معلمي السنة الخامسة للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات حسب أبعاده .

الفقرات / الابعاد	الفقرات التي تقيس السمة	الفقرات التي لا تقيس السمة	مجموع الفقرات
البعد 1:معرفة معلمي السنة الخامسة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات	33-31-6-3	35-26-21-16-11-8-1	11فقرة
البعد الثاني: معرفة معلمي السنة الخامسة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية	25-22-17	27-12-7-2	07 فقرات
البعد الثالث: معرفة معلمي السنة الخامسة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية	28-18-10-5	32-23-20-15-13	09 فقرات
البعد الرابع: معرفة معلمي السنة الخامسة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	34-30-19-14-9-4	29-24	08فقرات
المجموع	17فقرة	18فقرة	35فقرة

2-2 : عرض الاستمارة على المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستمارة التي تبنتها من دراسة سابقة ل عبد الحميد معوش(2012) في دراسته التي كانت بعنوان "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها"،وعرضها على خمس (5) اساتذة محكمين لتأكد من صلاحيتها وإمكانية تطبيقها على موضوع الدراسة الذي ستقوم به ، والأساتذة المحكمين لهذه الاستمارة هم من التخصص.(انظر الى ملحق رقم 03).

2-3 الاستبيان بعد التحكيم:

بعد عرضها على الاساتذة المحكمين خرجنا بها في الصورة التالية حيث انه قامنا بتعديل اسم الابعاد وبعض المصطلحات لتتناسب مع موضوع البحث وخصص لها قسمين :

-**القسم الاول:** للبيانات الشخصية على المستجيب (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة العملية).

القسم الثاني:استمارة لدرجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات واشتملت على 35 فقرة موزعة على أربعة أبعاد:

البعد الأول : معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات.

البعد الثاني :معرفة أساتذة التعليم الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية .

البعد الثالث: معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية .

البعد الرابع : معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية، كما قمنا بتعديل البدائل من (0-1-2-3-4-5) الى البديلين (نعم ، لا) ،(انظر الملحق رقم 02).

3: مرحلة التطبيق

بعد تحكيم استبيان عرضتها الباحثة على العينة الاستطلاعية،حيث يطلب من الاستاذ ان يحدد اجابته على الفقرات وذالك بوضع علامة (x) امام الخانة او الإجابة المناسبة ، مع العلم انّ الاجابة ستبقى في سرية تامة.

4 :طريقة التصحيح

هذا الاستبيان موجه للأساتذة بالتعليم الابتدائي بهدف الاجابة عليه . فكل اساتذة يقرأ الاستبيان يختار إجابة واحدة من بين بديلين (نعم ،لا).

جدول رقم (2) مفتاح التصحيح للاستبيان الخاص بأساتذة الابتدائي .

الاختيار	نعم	لا
درجة الفقرة التي تقيس السمة	2	1
درجة الفقرة الي لا تقيس السمة	1	2

5- المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية :

لقد تم اختيار ابتدائية الشهيد بن عياد مصطفى وابتدائية الشهيد جلطي لعريبي من بين الإبتدئيات وذالك نظرا للتسهيلات التي تلقيتها من قبل الطاقم الاداري.

6-المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية :

بدأت الباحثة بتربص بعد حصولها على الاذن من رئيس قسم علم النفس وكانت المدة بين

20 افريل الى 02 ماي 2016.

7- طريقة المعاينة ومواصفات العينة :

7-1 حجم عينة الاساتذة للدراسة الاستطلاعية :

تكونت الدراسة الاستطلاعية من 20 أستاذ وأستاذة (07 ذكور، و13 إناث) من مجموع 25 استاذ، وذلك بسبب الغاء 05 استمارة نظرا لعدم اجابة بعض الاساتذة على كل فقرات الاستبيان وأيضا وضع بعض الاخر لعلامة (x) في البديلين نعم ولا .

7-2 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

توضح الجداول والمخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية :

7-2-1 **حسب الجنس:**

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس

جدول رقم (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	13	07	20
النسبة المئوية	% 65	% 35	% 100

يتضح من الجدول أن عدد إناث عينة الدراسة (13 أنثى بنسبة 65 %) أكبر من عدد الذكور فيها (07 ذكور بنسبة 35 %) بفارق قدره ستة (06) أفراد اي بنسبة 30% من مجموع عينة الدراسة الاستطلاعية ككل ، وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

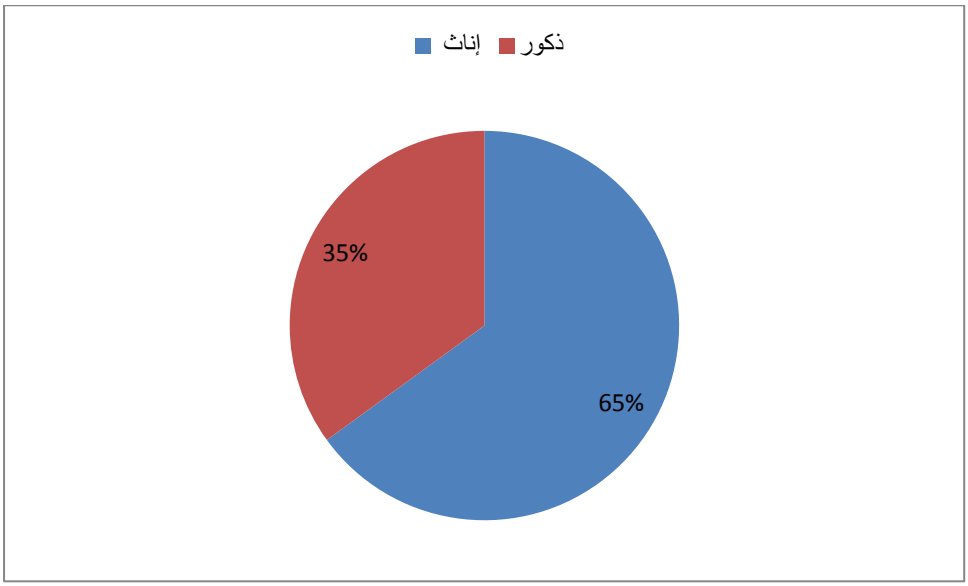

الشكل رقم (03) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

2-2-7 حسب المؤهل العلمي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	البكالوريا	الليسانس	الماستر	المجموع
العدد	4	14	2	20
النسبة المئوية	%20	% 70	%10	100

يتضح من الجدول رقم (4) والبيان التالي ان معظم افراد عينة الدراسة الاستطلاعية كان مؤهلهم العلمي ليسانس (14 استاذ وأستاذه بنسبة 70 %)وأربع (04)اساتذة مؤهلهم العلمي في البكالوريا بنسبة 20 % وأستاذين(02) لديهم شهادة الماستر تقدر نسبة ب 10% .

البيان التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي:

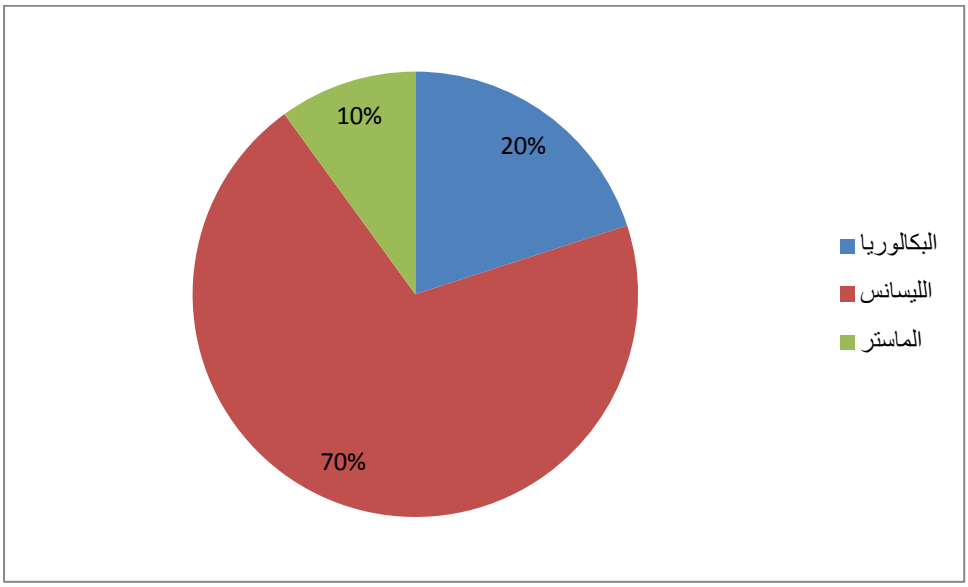

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي

7-2-3 حسب الخبرة العملية :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة العملية:

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	من 0- 5	من6-10	من11-15	16فما فوق	المجموع
العدد	10	4	3	3	20
النسبة المئوية	%50	%20	%15	%15	%100

يتضح من الجدول رقم (5)ان أكبر عدد من الاساتذة هم الذين تنحصر خبرتهم بين "0الى 5"خمس سنوات عشرة (10)اساتذة بنسبة 50% وأربع (4) اساتذة تنحصر خبرتهم من 6الى 10 سنوات بنسبة 20 % وثلاث(3) اساتذة خبرتهم مابين 11الى 15 سنة بنسبة 15% وأيضا ثلاث (3) اساتذة أيضا خبرتهم من 16 سنة فما فوق بنسبة 15%.هذا ما سيوضحه البيان التالي:

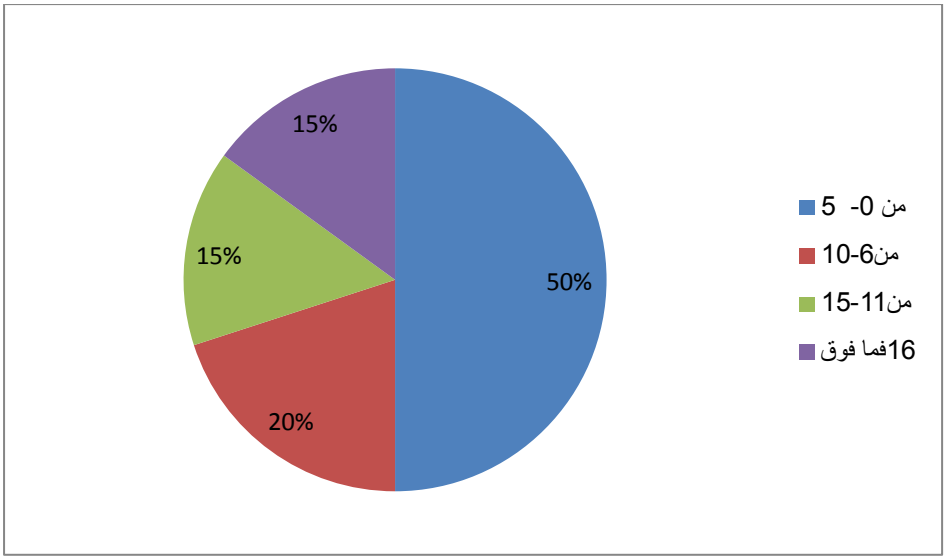

الشكل رقم (5) :يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة العملية

8- دراسة الخصائص السيكومترية لوسائل القياس :

دراسة الخصائص السيكومترية لاستمارة درجة معرفة الاساتذة للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات (الموجه للأساتذة)

8-1 حساب الصدق :

اعتمدت الباحثة ، في دراستها لمعرفة مدى صدق الاستمارة على صدق التناسق الداخلي حيث قامت بحساب معامل الارتباط بـ SPSS 20 ،وبطريقة اليدوية.

8-1-1 حساب صدق التناسق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (6) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الابعاد والمقياس ككل .

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد1:معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات	0.719**	دالة
البعد2:معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية	0.703**	دالة
البعد3: معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية	0.812**	دالة
البعد4: معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	0.449*	دالة

** دالة احصائيا عند 0.01

*دالة احصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ انّ معاملات الثبات مرتفعة ،أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل،وبما ان المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.

8-1-2 الصدق التمييزي:

جدول رقم (07) يمثل حساب الصدق التمييزي:

الابعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة sig	الدلالة
الدرجة الكلية	المرتفعين	61,16	2,48	6.223	0.000	دالة
	المنخفضين	53,83	1,47			

يتضح من الجدول رقم (07) ان المقياس يتمتع بالصدق التمييزي ،حيث توجد فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات، وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.

8-2 حساب الثبات :

8-2-1 عن طريقة التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، وإعتمادا على التجزئة النصفية قسم المقياس الى نصفين واعتبر النصف الأول المتغير (س) خاص بالأرقام الفردية (من 1الى 35)والنصف الثاني المتغير (ص) يضم الأرقام الزوجية (من 2إلى 34) ثم بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لنصفي الاستبيان، وتم تصحيح معامل الارتباط.

جدول رقم(08) يبين نتائج حساب ثبات المقياس ككل عن طريقة التجزئة النصفية .

المقياس ككل	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
استمارة درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية	0.858**	0.923

من خلال معامل الثبات نستطيع القول بأن المقياس ثابت ،اذن فهو صالح لموضوع الدراسة .

ثانيا:الدراسة الاساسية:

تمهيد:

تهتم الباحثة في هذا الفصل بعرض المنهج المتبع في الدراسة الاساسية للبحث الحالي والإطار الزماني والمكاني لها، والمراحل المتبعة أثناء التطبيق أداة البحث ميدانيا.

بالإضافة الى مميزات الافراد المعنيين بالدراسة الذين يمثلون عينة البحث من أساتذة التعليم الابتدائي ومواصفاتهم مستخدمة في ذلك الاحصاء الوصفي .

1-منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا المنهج مناسب لطبيعة الدراسة التي تستهدف درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات ، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها في جداول فقط ، بل تفسيرها بعد استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير وتنظيم البيانات وتحليلها ، ومن ثم استخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لموضوع الدراسة في البحث .

2-المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاساسية :

2-1 المجال الجغرافي :

قامت الباحثة بدراستها الميدانية في ابتدائيتين بمستغانم وهي :

1-ابتدائية جلطي لعريبي.

2-ابتدائية شارف جيلالي.

وذلك بعد حصولها من رخصة الدخول من قسم علم النفس بجامعة عبد الحميد بن باديس ،ثم كان اختيار الباحثة لهذه المؤسسات على أساس التسهيلات التي تلقتها من بينها قصر المسافة وسهولة التنقل اليها.

2-2 المجال الزمني :

امتدت الدراسة الاساسية من 03 ماي 2016 الى 12 ماي 2016 اي لمدة تسعة(09) ايام

اذ خصصت الباحثة الفترة لتوزيع واستلام أداة الدراسة على الاساتذة ، ومن ثم تفريغ الاستبيان.

3-مجتمع الدراسة :يتكون المجتمع من 225 استاذ وأستاذة بمقاطعة خير الدين وعين تادلس من الجنس(120 أنثى، 105 ذكر) لسنة 2016/2015.

4- خصائص عينة الدراسة الاساسية :

شمل عينة الدراسة أساتذة (ذكور وإناث)المكلفين بالتدريس والتابعين لمديرية التربية بولاية مستغانم للعام الدراسي 2016/2015 الموجودين في الابتدائيتين والبالغ عددهم 30 أستاذ.

4-1 حسب الجنس:

جدول رقم (09) يبين توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث حسب متغير الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العينة	18	12	30
النسبة المئوية %	%60	%40	%100

يتضح من الجدول رقم (09) أن عدد عينة الدراسة الاساسية (18)ذكر بنسبة 60% أكبر من عدد الاناث فيها (12)انثى بنسبة 40% بفارق قدره (6)افراد أي بنسبة 20 %من مجموع أفراد العينة للدراسة ككل هذا ما يؤكده الشكل التالي:

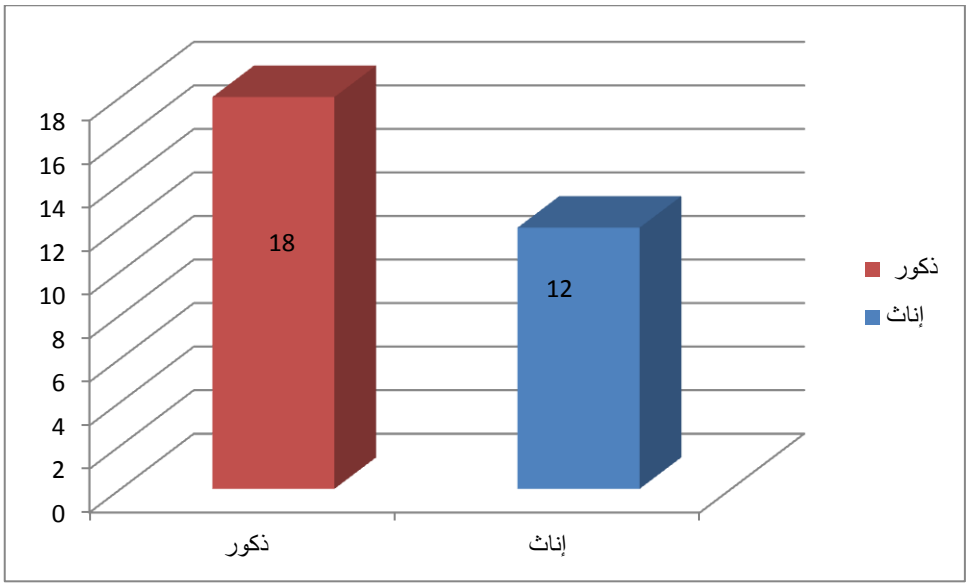

شكل رقم (06) :مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

4-2 حسب المؤهل العلمي :

يمثل الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل	البكلوريا	ليسانس	ماستر	المجموع
العينة	3	18	9	30
النسبة المئوية	%10	%60	%30	%100

يتضح من الجدول رقم (10) والبيان التالي ان عدد الاساتذة الذي مؤهلهم العلمي في اليسانس هم أكبر عدد في الدراسة حيث بلغ عددهم (18)استاذ وأستاذة بنسبة 60 % ثم يليها عدد أساتذة الذي مؤهلهم

العلمي ماستر ب(9) اساتذ(ة) بنسبة 30 % وأقل عدد كان للأساتذة الذي مؤهلهم العلمي في البكلوريا ب(3) اساتذة بنسبة 10% وهذا ما يؤكده البيان التالي:

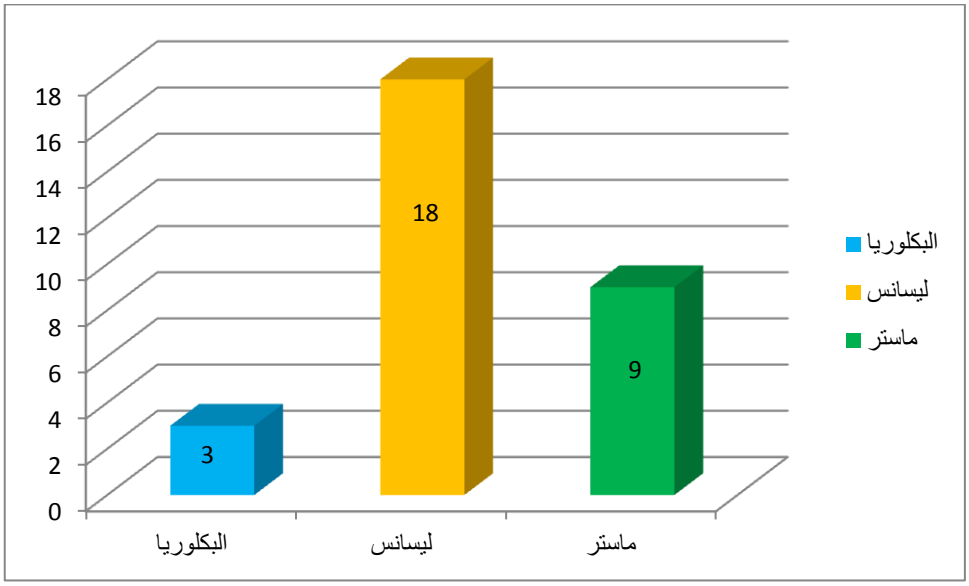

شكل رقم (07) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

3-4 حسب الخبرة العملية :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث حسب متغير الخبرة العملية

جدول رقم (11) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	من 0- 5	من6-10	من11-15	16فما فوق	المجموع
العدد	9	9	6	6	30
النسبة المئوية	%30	%30	%20	%20	%100

يتضح من الجدول رقم (11) والبيان التالي أن كل من أفراد عينة الدراسة الذين تنحصر خبرتهم العملية من 0-5 وأفراد الذين تنحصر خبرتهم العملية من 6-10 نفس العدد ب(9) افراد في كل منهما بنسبة

30% لكليهما ، ويقدر عدد أفراد الذين تنحصر خبرتهم من 11-15(6) أفراد بنسبة 20% وأيضا عدد أفراد الذين تنحصر خبرتهم من 16 سنة فما فوق (6) أفراد بنسبة 20%.وهذا ما سيوضحه المخطط التالي :

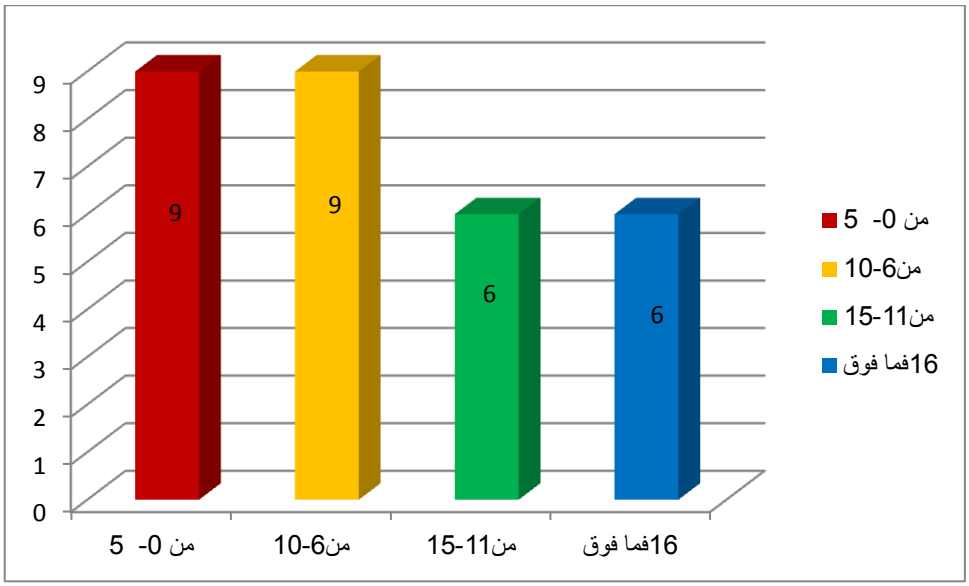

شكل رقم (08) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير الخبرة العملية .

5-أدوات الدراسة الاساسية :

للحصول على معطيات الدراسة الكمية طبقت الباحثة أداة الاستمارة .

- **مقياس لدرجة معرفة اساتذة التعليم اللابتدائي للوضعية الادماجية :** استبيان موجه للأساتذة:

طبقت هذه الاستمارة في الدراسة الاساسية بعد أن تم حساب صدقها وثباتها في الدراسة .

- **القسم الأول خصص:** للبيانات العامة عن المستجيب (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة العملية) لأنها تخدم الموضوع الدراسة .

- **القسم الثاني** : استمارة درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات، واشتملت على 35 فقرة موزعة على اربعة أبعاد:

جدول رقم (12) يشير الى توزيع فقرات استبيان درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات حسب أبعاده .

الفقرات / الابعاد	الفقرات التي تقيس السمة	الفقرات التي لا تقيس السمة	مجموع الفقرات
البعد 1:معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات	3-6-31- 33	1-8-11-16- 21-26-35	11فقرة
البعد الثاني: معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية	17-22-25	2-7-12-27	07 فقرات
البعد الثالث: معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية	5-10-18- 28	13-15-20- 23-32	09 فقرات
البعد الرابع: معرفة أساتذة التعليم الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	4-9-14- 19-30-34	24-29	08 فقرات
المجموع	17 فقرة	18 فقرة	35 فقرة

5-1- طريقة التطبيق:

-في اطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص تعليمية العلوم تحت عنوان " **درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات**".

نرجو من سيادتكم ملأ الاستمارة التي بين أ يديكم بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة مع العلم أن إجابتكم ستبقى في سرية ،القسم الاول للمعلومات العامة والقسم الثاني للإجابة عن الفقرات.

5-2- طريقة التصحيح :بالنسبة لتقدير الدرجات :

-اذا كانت فقرات الاستبيان تقيس السمة فتعطى للاستجابات الدرجات التالية ، نعم (2) ولا (1).

- اذا كانت فقرات الاستبيان لا تقيس السمة فتعطى للاستجابات الدرجات التالية ،لا (2) و نعم (1).

6- طريقة اجراء الدراسة الاساسية :

- خصصت الباحثة ايام الذهاب الى الابتدائية التي تريد ان تأخذ منها العينة .

- تعريف الباحثة بنفسها وبمهمتها التي جاءت لأجلها كباحثة في السنة الثانية ماستر علم النفس تخصص تعليمية العلوم لمدير الابتدائية ،وبدورهم كمشاركين في هذا البحث الذي جاءت لأجله لا أكثر.

- طمأنت الباحثة المديرة والأساتذة المعنيين بالمشاركة في البحث بأن اجابتهم ستحاط السرية .

- قامت الباحثة بشرح التعليمة للأساتذة والإجابة على كل استفساراتهم حول طريقة الاجابة لضمان نتائج صادقة .

- وضع الاستمارة المملوءة في ظرف مكتوب عليه اسم المؤسسه وعدد الأساتذة المشاركين في ملأ الاستمارة .

- الانصراف بعد اتمام جمع الاستمارات ووضعها في ظرف وإبلاغ المدير(ة) بنهاية مهمتها ، والتعبير عن كامل الشكر والمساعدة للقيام بالدراسة في الابتدائية التي يشرفون عليها.

7- الاسلوب الاحصائي المتبع في الدراسة :

استخدمت الباحثة الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم spss 20، واستخدمت في هذا البرنامج الاحصائي المعالجات التالية :

7-1 الاحصاء الوصفي:

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات

- التكرارات والنسب المئوية قمنا باستخدام التكرارات لحساب تكرارات درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية، أما النسب المئوية فاستخدمت لأجل معرفة عدد الافراد في كل من متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية بالنسبة المئوية.

7-2 الاحصاء الاستدلالي:

-اختبار (ت) لدراسة الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الإدماجية وفقا لمتغير الجنس

-تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way ANOVA) لدلالة الفروق بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية في كل من متغير المؤهل العلمي والخبرة العملية .

-معادلة اختبار ادني فرق LSD ، تم استخدامه لمعرفة الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية في البعد الذي توجد فيه فروق.

تمهيد:

تعرض الباحثة في الفصل الحالي نتائج الدراسة الاساسية وتفسير و مناقشة الخاصة بكل فرضية من فرضيات البحث . بإجراء المعالجات الوصفية والتحليلية وفقا لمتغيرات البحث ،اذ تم في البداية حساب المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية ، وأساليب الكشف عن الفروق بتطبيق اختبار (ت) ،اختبار تحليل التباين .

1- عرض نتائج البحث:

1-1عرض نتائج الفرضية العامة :

"**اساتذة التعليم الابتدائي على درجة عالية من المعرفة للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات**" .

لاختبار هذه الفرضية : حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الاربعة والجدول رقم (13) يوضح ذلك .

جدول رقم (13) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية في درجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	البعد الاول:درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات.	16,40	1,84
2	البعد الثالث: درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية .	13,66	1,26
3	البعد الرابع: درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية .	12,56	1,25
4	البعد الثاني: درجة معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية.	11,06	1,41

يبين الجدول رقم (13) ان درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات جاءت كما يلي :

البعد الاول : درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للمقاربة بالكفاءات جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (16,40) وبانحراف معياري (1,84)، أما البعد الثالث: درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (13,66) وبانحراف معياري (1,26)، اما البعد الرابع : جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (12,56) وبانحراف معياري (1,25)، في حين جاء البعد الثاني : درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (11,06) وبانحراف معياري(1,41).

ولمعرفة درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات قامت الباحثة بحساب التكرارات .

جدول رقم (14) يبين حساب التكرارات لمقياس درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية

الرتبة	درجة معرفة الاساتذة للوضعية الادماجية	التكرارات	النسبة المئوية
0	منخفضة	0	%0
1	متوسطة	29	%97,67
2	عالية	1	%3,33
	المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم(14) ان درجة معرفة اساتذة متوسطة حيث تمثلت التكرارت ب(29) وبنسبة 97,67 % بينما لا توجد تكرارت في الدرجة المنخفضة لمعرفة الاساتذة للوضعية الادماجية وتكررت درجة المعرفة العالية ب(1) و بنسبة 3,33 % .وهذا يعني ان درجة معرفة اساتذة الابتدائي متوسطة للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات.

2-1 عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين بدرجات الخام المتحصل عليها في مقياس درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية والجدول رقم (15) يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة المعرفة للوضعية الادماجية تبعا لمتغير الجنس:

درجة المعرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية	الجنس				قيمة(ت) المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
	ذكور=18		اناث=12				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1:درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات	16,05	1,92	16,91	1,67	1,26	0,21	غ دالة
2:درجة معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية	10,83	1,42	11,41	1,37	1,11	0,27	غ دالة
3:درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية	13,44	1,29	14,00	1,20	1,18	0,24	غ دالة
4:درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	12،72	1,27	12,33	1,23	0,83	0,41	غ دالة
درجة معرفة الكلية	53,05	2,48	54,66	3,42	1,49	0,14	غ دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (15) ان نتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الفرعية الاولى تظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\boldsymbol{a}$**=0,05**) بين درجات معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس سواء في الاداة ككل او لكل بعد لوحده.

3-1 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب تحليل التباين الاحادي لاستجابات افراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (16) :يبين نتائج تحليل تباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى اساتذة الابتدائي تبعا لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريا، ليسانس، الماستر).

الابعاد	مصدرالتباين	درجة الحرية	مجموع المربعات الانحراف	متوسط المربعات	القيمة (ف)	SIG
معرفة الاساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات	بين المجموعات	2	19,86	9,93	3,38	0,04
	داخل المجموعات	27	79,33	2,93		
	المجموع	29	99,20			
معرفة الاساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية	بين المجموعات	2	0,53	0,26	0,12	0,88
	داخل المجموعات	27	57,33	2,12		
	المجموع	29	57,86			
معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية	بين المجموعات	2	0,50	0,20	0,00	1,00
	داخل المجموعات	27	46,66	1,72		
	المجموع	29	46,66			
معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	بين المجموعات	2	1,53	0,72	0,47	0,62
	داخل المجموعات	27	43,83	1,62		
	المجموع	29	45,36			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	2	20,47	10,23	1,19	0,31
	داخل المجموعات	27	231,38	8,58		
	المجموع	29	252,30			

يتضح من الجدول السابق رقم (16) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) يبين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير المؤهل العلمي في الابعاد: معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الإدماجية، معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الإدماجية، معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية والدرجة الكلية للمقياس.

بينما اظهرت النتائج في نفس الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد الاول :معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات وبما انه دال احصائيا ،سنرجع الى معرفة اين يكمن الاختلاف او الفرق عن طريق اختبار ادني فرق(LSD) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح اتجاه الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات عن طريق اختبار ادنى فرق LSD:

المؤهل العلمي	البكالوريا		الليسانس		الماستر	
	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig
البكالوريا						
الليسانس	0,88	0,41				
الماستر	2,44	0,42	1,55	0,03		

يتضح من الجدول أعلاه أن :

1 – هناك اختلاف معنوي بين ليسانس والماستر لصالح ليسانس.

2– هناك اختلاف معنوي بين بكالوريا والماستر لصالح البكالوريا.

*في حين أنه لا يوجد اختلاف معنوي بين البكالوريا وليسانس.

4-1 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الخبرة العلمية .

لاختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اداة الدراسة.

جدول رقم(18):يبين نتائج تحليل تباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى اساتذة الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة العملية "

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات الانحراف	متوسط المربعات	القيمة (ف)	SIG
معرفة الاساتذة الإبتدائي للمقاربة بالكفاءات	بين المجموعات	3	16،58	5،53	1،74	0،18
	داخل المجموعات	26	82،61	3،17		
	المجموع	29	99،20			
معرفة الاساتذة الإبتدائي لبناء الوضعية الادماجية	بين المجموعات	3	5،97	1،99	0،99	0،40
	داخل المجموعات	26	51،88	1،99		
	المجموع	29	57،86			
معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذالوضعية الادماجية	بين المجموعات	3	3،55	1،18	0،71	0،55
	داخل المجموعات	26	43،11	1،65		
	المجموع	29	46،66			

معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية	بين المجموعات	3	11،14	3،71	2،82	0،05
	داخل المجموعات	26	34،22	1،31		
	المجموع	29	45،36			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	3	39،68	13،20	1،61	0،20
	داخل المجموعات	26	212،61	8،17		
	المجموع	29	252،30			

يتضح من الجدول السابق رقم (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير الخبرة العملية في الابعاد:معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات ،معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية،معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية .

بينما اظهرت النتائج في نفس الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0,05) في البعد الرابع:معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية وهي مساوية لمستوى الدلالة (0,05) وبما انه دال احصائيا ،سنرجع الى معرفة اين يكمن الاختلاف او الفرق عن طريق اختبار ادني فرق(LSD) كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم (19) يوضح اتجاه الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية عن طريق اختبار ادنى فرق LSD:

الخبرة العملية	من0-5		من5-10		من10-15		من15فمافوق	
	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig
من 0-5								
من 6-10	0,11	0,83						

من11-15	**1,44**	**0,02**	**1,33**	**0,03**				
16 فما فوق	**1,11**	**0,07**	**1,00**	**0,11**	**-0,33**	**0,61**		

يتضح من الجدول انه يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية بين :

1-هناك اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (0-5) وتلك التي تنحصر بين (11-15) لصالح الخبرة التي تنحصر بين (0-5).

2-هناك اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (5-11) وتلك التي تنحصر بين (11-15) لصالح الخبرة التي تنحصر بين (5-11).

3-هناك اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (11-15) وتلك التي تنحصر بين (5-11) لصالح الخبرة التي تنحصر بين (5-11).

في حين ان الاختلاف كان غير معنوي بين:

1- لا يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (0-5) وتلك التي تنحصر بين (5-11).

2- لا يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (0-5) والخبرة التي (من 16 فما فوق).

3- لا يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (11-15) والخبرة التي (من 16 فما فوق).

تمهيد:

وبناءاً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية، و بعد تحليلها إحصائياً، و إعتماداً على جانبي البحث النظري و التطبيقي، و بعض الدراسات السابقة و بالاستناد على بعض خواص المجتمع الجزائري في جميع القطاعات، و خواص القطاع التعليمي الدراسي بالجزائر بصفة خاصة ، قامت الباحثة بمناقشة فرضيات البحث كما هو وارد في الفصل التالي:

مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضيات:

- **أولا: مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى:**

نص الفرضية هو:" اساتذة التعليم الابتدائي على درجة عالية من المعرفة للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات ".

في ما يلي يتم مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى وذلك من خلال فرضياتها الفرعية؛ كما يلي:

ا/مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: التي نصها هو:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس"،حيث اظهرت النتائج في الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين الابعاد الاربعة والدرجة الكلية في درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس(ذكر،انثى)، وهذا ما لا يتفق مع محتوى الفرضية ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث ،ويمكن تفسير هذا الى انّ الاساتذة سواءً كانوا ذكور او اناث يتلقون نفس التكوين الأكاديمي، كما أنهم يقومون بنفس المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم ولا علاقة بطبيعة جنسهم في درجة معرفتهم للوضعية الادماجية وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الحميد معوش(2012) حول درجة معرفة

معلمي السنة الخامسة للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، حيث اظهرت النتائج التي توصل اليها انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس و ايضا تتفق مع دراسة محمد الساسي الشايب (2006) حول أساليب الاشراف التربوي وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ومع دراسة كيحل عبد الله (2012) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التدريس بالكفاءات الذي أكدّو عدم وجود فروق بين الجنس، ومع دراسة ناصر عبد القادر (2012) حول موضوع ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الذي توصل أيضا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في درجة ضغوط العمل،وكذلك دراسة كاظم علي وياسر عامر(1998) حول مركز التحكم لدى المعلمين وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين.

واختلفت نتيجة الفرضية مع دراسة علي مقبل العليمات، حسين مشوح القطيش (2004) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات التعليمية الادائية على مجالي التخطيط والتقويم تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وعلى مجال الحاسوب لصالح الذكور، ومع دراسة ابو سعيد الهيثم في دراسة له حول الرضا المهني للعاملين في مجال التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتحولات بحيث توصل الى أن درجة الرضا لدى المعالمات ادنى منها عند الذكور اي انه توجد فروق بين الجنسين، وتختلف ايضا مع دراسة جناد عبد الوهاب (2010)حول واقع وتقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات والتي تشير انه توجد فروق ذات دلالة احصائية اثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت ايضا مع دراسة ابراهيم سالم الصباطي(1997) انه توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في ادراك السلوك التدريس لمعلمي العلوم.

ب/مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :والتي كان نصها أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللإجابة علة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق في استجابات الاساتذة على استبيان درجة معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير المؤهل العلمي ، وأظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية في الجدول رقم (16) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الابعاد التالية: معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية ، معرفة اساتذة الابتدائي لتنفيذ الوضعية الادماجية ، معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية والدرجة الكلية، وهذا ما يتفق مع دراسة كيحل عبد الله (2012) حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات والذي توصل الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس باختلاف مؤهلهم العلمي، كما تتفق ايضا مع دراسة الساسي الشايب (2006) في دراسة له لعلاقة اساليب الاشراف التربوي بكفايات المعلمين التدريبية واتجهاتهم والذي اشارت نتائج بحثه انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في اتجهاتهم نحو مهنة التدريس ترجع الى المؤهل العلمي، وايضا تتفق مع دراسة الناصر عبد القادر (2012) الذي توصل انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي،وتختلف هذه النتائج مع دراسة عليمات محمد حول الرضا المهني عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي في اشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن العمل لديهم تعزى الى متغير المؤهل العلمي، واختلفت ايضا مع دراسة بريك وسام (2001) التي اوضحت تنائجها ان هناك فروقاً معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وتتفق النتائج هذا الدراسة مع دراسة جناد عبد الوهاب(2010) الذي توصل انه لا توجد أثر ذو دلالة احصائية لمتغير المستوى التعليمي، بينما أظهرت النتائج في نفس الجدول(16) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في البعد الاول : معرفة أساتذة

الابتدائي للمقاربة بالكفاءات، وعلى هذا الاساس تم استخدام اختبار ادنى فرق (LSD) للكشف عن الفروق بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير المؤهل العلمي، وقد أظهر الجدول رقم (17) وجود فروق بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير المؤهل العلمي في البعد: معرفة اساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات بين أساتذة ذوي مؤهل العلمي في الباكالوريا، ليسانس والماستر والنتائج المتوصل اليها هي:

-هناك اختلاف معنوي بين اساتذة ذوي مؤهل العلمي في الليسانس وأساتذة ذوي مؤهل العلمي في الماستر لصالح اساتذة ذوي مؤهل العلمي في الليسانس، وهذا يبين انه مؤهل الليسانس افضل من مؤهل الماستر، قد يعود السبب الى ان اساتذة الابتدائي الذي مؤهلهم العلمي في الليسانس تناولو او تعرضو اثناء دراساتهم الى المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات ضمن وحدات دراسية في اطار البرنامج الدراسي وتعمقوا فيه اكثر من الاساتذة الذي مؤهلهم في الماستر، او كانت طبيعة مدة تدريبهم كافية أكثر من اساتذة ذوي مؤهل الماستر الذي قد يرجع الى ضعف التكوين وعدم التركيز بشكل كبير على التدريس بالمقاربة بالكفاءات أوانهم لم يتلقوا التكوين قبل الشروع في مهنة التعليم .

-هناك اختلاف معنوي بين اساتذة الابتدائي ذوي مؤهل باكالوريا و الاساتذة ذوي مؤهل الماستر لصالح الاساتذة ذوي مؤهل البكالوريا ،وهذا يدل على ان مؤهل الماستر قد لا يكون له اهمية ودور في زيادة معرفة الاساتذة للمقاربة بالكفاءات وإنما قد يكون أنه كلما زادت درجة المؤهل كلما نقصت درجة معرفتهم للمقاربة بالكفاءات.

- في حين أنه لا يوجد اختلاف معنوي بين اساتذة ذوي مؤهل البكالوريا وأساتذة ذوي مؤهل ليسانس وهذا يزيد في توضيح ان كل من الليسانس والبكالوريا الافضلية على الماستر .

ج/مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: التي نصها هو:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تبعا لمتغير الخبرة العملية، وأظهرت النتائج في الجدول رقم (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a=0,05) بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير الخبرة العملية في الابعاد: معرفة أساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات، معرفة اساتذة الابتدائي لبناء الوضعية الادماجية ، معرفة اساتذة لتنفيذ الوضعية الإدماجية، والدرجة الكلية، وهذا يتفق مع دراسة جناد عبد الوهاب (2010) الذي توصل انه لا توجد لمتغير الخبرة المهنية أثر على التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى اساتذة الرياضيات، كما تتفق مع دراسة محمد الساسي (2006) حول اساليب الاشراف انه لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الخبرة، وكذالك دراسة كاظم علي وياسر عامر (1998) التي اشارت دراستهم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية، وتختلف مع دراسة كيحل عبد الله (2012) الذي توصل انه توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف الاقدمية في المهنة، واختلفت ايضا مع دراسة الروسان محمد مناور حداد (1994) حول الرضا عن العمل لدى أعضاء الهيئة التدريسة حيث اظهرت نتائج التي توصل اليها عن وجود دلالة احصائية تعزى الى متغير الخبرة .

بينما أظهرت نتائج الجدول (18) أي نفس الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لتقويم الوضعية الادماجية وفق متغير الخيرة العملية، وقد تم استخدام اختبار ادنى فرق (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تبعا لمتغير الخبرة العملية ، وتشير نتائج الجدول رقم (19) الى ان مصدر الفروق دالة احصائيا بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق متغير الخبرة العملية في البعد الرابع : معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية واتضح من الجدول أنه :

-يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (0-5) وتلك التي تنحصر بين (10-15) لصالح الخبرة التي تنحصر بين (0-5)، وهذا قد يدل على انه اساتذة الذي تنحصر خبرتهم من (0-5) كان تدريبهم قبل الخدمة احسن من الذين تنحصر خبرتهم بين (10-15) ، وكان تدريبهم من اساتذة متمكنين في المجال وعلى علم اكثر بتقويم الوضعية الادماجية .

- يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (5-10) وتلك التي تنحصر بين (10-15) لصالح الخبرة التي تنحصر بين (5-10).

يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (10-15) وتلك التي تنحصر بين (5-10) لصالح (5-10)، وهذا يدل ايضا على انه كل ما كانت الخبرة أكبر كلما نقصت معرفتهم لكيفية تقويم الوضعية الإدماجية، قد يعود ذلك لنقص دافعيتهم نحو التدريس كلما زادت سنوات خبرتهم او عدم اطلاعهم على الجديد في ما يخص الوضعية الادماجية وتقويمها وتنخفض حماس الاساتذة الذين درسو سنوات كثيرة في تقويم الوضعية الادماجية .

-في حين انه لا يوجد اختلاف معنوي في الخبرة العملية التي تنحصر بين (0-5) وتلك التي تنحصر بين (5-10)

- لا يوجد اختلاف معنوي في الخبرة التي تنحصر (0-5) والخبرة التي (من 15 فما فوق)، وهذا ما اختلف مع دراسة عبد الحميد معوش (2012) التي أظهرت انه تزداد معرفتهم للوضعية الادماجية كلما زادت سنوات خبرتهم .

ومن خلال نتائج الفرضيات الفرعية السابقة وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها نأتي لمناقشة الفرضية العامة والتي نصها:

"**اساتذة التعليم الابتدائي على درجة عالية من المعرفة للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات**"

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الابعاد كما حسبنا ايضا تكرارت درجة المعرفة لهذا الاستبيان ، حيث اظهر نتائج الجدولين رقم (13)و (14) ان درجة معرفة اساتذة التعليم الابتدائي كانت متوسطة وهذا ما لا يتفق مع فرضية البحث، قد يكون هذا راجع الى ان بعض المفاهيم ذات الصلة بالمقاربة بالكفاءات بشكل عام والوضعية الادماجية بشكل خاص مازالت غامضة لديهم أو غير مفهومة بشكل جيد، كما قد يفسر ذلك بعامل الزمن القصير المتاح للأساتذة لأجل التكوين والتكوين الذاتي، وقد يكون بسبب نقص الدافعية والرغبة لديهم في مجال التعليم، أو قد يكون بسب غيابهم على دورات تكوينية غير مبررة ، أو قد يكون التكوين غير فعال كما يجب، أو ذلك قد يكون راجع إلى أنهم لايميلون أصلا لمهنة التعليم وهم فقط يمارسون هذه المهنة لأنهم لم يجدو مهنة أخرى وأصبحت مهنة التعليم لديهم مجرد كسب قوت لا أكثر مع انعدام الضمير مهني، أو قد يرجع الى عدم احتكاكهم بذوي التخصص.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد معوش(2012)حول درجة معرفة معلمي الخامسة للوضعية الادماجية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها في النتائج التي توصل اليها وهي ان درجة معرفة معلمي السنة الخامسة عالية للوضعية الادماجية.

الخاتمة:

مما سبق نستنتج أن الوضعية الادماجية هي ذلك السياق أو الظروف العامة التي ستتم فيها عملية التعلم والذي يؤدي الى ناتج تعلمي جديد ومن خلاله تنمو كفاءة التلميذ فللوضعية إذن أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم يتم في إطارها وتمكن التلميذ من تجنيد مختلف المكتسبات، ونظرا لأهميتها في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات والتعليم بشكل عام قامت الباحثة بتناول موضوع الدراسة بعنوان" درجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية وفق المقاربة بالكفاءات، وتوصلت في هذه الدراسة أنّ درجة معرفة أساتذة الابتدائي متوسطة للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات واختلفت هذه الدراسة مع دراسة معوش عبد الحميد (2012)، توصلت في نتائج البحث أيضا أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الجنس وهذا ما اتفق مع دراسة كيحل عبد الله(2012) ودراسة الساسي الشايب (2006) ودراسة ناصر عبد القادر(2012)، توصلت في النتائج ايضا أنه لا توجد فروق في درجة معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في ثلاث ابعاد: البعد الثاني والثالث والرابع وهذا ما اتفق مع دراسة جناد عبد الوهاب (2010) و كيحل عبد الله (2012)، أما البعد الاول اشارت النتائج الى انه توجد فروق بين درجات معرفة أساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي،وعلى هذا الاساس قمت بإختبار ادنى فرق الذي من خلاله تبين ان هناك اختلاف معنوي بين الليسانس والماستر لصالح الليسانس، وهناك اختلاف معنوي بين الماستر والباكلوريا لصالح البكالوريا وهذا قد يوضح ان كل من مؤهل البكالوريا والليسانس الافضلية على الماستر، وتمثلت نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في أنه لا توجد فروق بين درجات المعرفة لأساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية في كل من البعد الاول والثاني والثالث وهذا ما يتفق مع دراسة كيحل عبد الله (2012) وجناد عبد الوهاب (2010) ،اما البعد الرابع فأتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية تعزى لمتغير الخبرة العملية، لذلك قمنا ايضا باستخدام اختبار ادنى فرق والذي بين ان هناك اختلاف معنوي بين الخبرة العملية (0–5) وبين (10–15) لصالح (0–5)،وهناك اختلاف معنوي بين (5–10) وبين (10–15) لصالح (5–10) وهذا قد يبين انه كلما زادت سنوات العمل كلما نقصت درجة المعرفة للوضعية الادماجية قد يكون هذا راجع الى انه تنقص لديهم درجة الحماس والدافعية لتطوير المعارف وتجديدها مع زيادة عدد السنين في الخبرة ، بينما اظهرت النتائج في نفس الاختبار انه لا يوجد اختلاف معنوي بين (0–5) و(15 فما فوق).

الإقتراحات

بناءً على نتائج البحث المتوصل إليها، يمكن تقديم بعض المقترحات :

1- رفع من درجة المعرفة للوضعية الإدماجية لدى أساتذة الابتدائي وتنميتها أكثر.

2- ايجاد استراتيجيات المناسبة التي تتعلق بإكساب الاساتذة لمفاهيم الوضعية الإدماجية لمساعدتهم في عملهم.

3- عقد دورات تكوينية وتدريبية لأساتذة الابتدائي لمعالجة جوانب الضعف التي تمس بناء وتنفيذ وكذا تقويم الوضعية الادماجية .

4- تشجيع الاساتذة على التكوين الذاتي والإقبال على التعرف على كل ما هو جديد في التربية والتعليم .

5- اجراء دراسات وأبحاث أخرى الهادفة الى استقصاء درجة المعرفة للوضعية الادماجية للأساتذة في جميع الاطوار (ابتدائي، متوسط، الثانوي) لمعرفة جوانب النقص ومحاولة معالجتها.

6- التكوين الجيد للأساتذة على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بشكل عام والوضعية الادماجية بشكل خاص والتأكد من استيعابهم وفهمهم الجيد لهذه المقاربة وكل ما يخصها قبل توظيفهم .

قائمة المراجع

قواميس ومعاجم:

1- ابن منظور(1990):**لسان العرب**،مادة الياء المعتلة،دار صادر، بيروت،لبنان.ط1.

2-خالد رشيد القاضي (2006):لسان العرب،ج04،دارالصبح واد يسوفت ، بيروت، لبنان

3-خالد رشيد القاضي(2006): لسان العرب،ج15،دار الصبح واد يسوفت بيروت، لبنان.

4-علي احمد الجمل: معجم المصطلاحات العربية، عالم الكتب، القاهرة ،ط2.

5-لخضر زروق (2003):دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

6-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي آبادي(2004):القاموس المحيط، ،دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1.

الكتب:

7- بشارة جبرائيل(1986): **تكوين المعلم العربي والثروة العملية والتكنولوجية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت .

9- جميل حمداوي(2016):**نحو تقويم تربوي جديد(التقويم الإدماجي)**، النضور، المغرب.

10- غنيمة محمد متولي(1997): **سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعلمية** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1.

11-عبد الله الفرا (1999):**المدخل الى تكنولوجية التعليم** ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن .

12-الحسن اللحية(2006)، **الكفايات في علوم التربية**، ،إفريقيا الشرق ، الرباط، المغرب، ط1.

13- الطاهر،علي محمد (دت): **نشاطات الادماج (لماذا؟متى ؟كيف؟)**،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

14- الفتلاوي سهيلة (2003):**الكفايات التدريبية"المفهوم- التدريب- الاداء- سلسلة طرائق التدريس**"،درا الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن،ط1.

15- بدرية المفرج ،عفاف المطيري ،محمد حمادة(2007): **اتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتنميته مهنيا** ،وزارة التربية ، قطاع البحوث والتربوية والمناهج.

16- تركي رابح(1990): **أصول التربية والتعليم بالجزائر**،ديوان الوطني مطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، ط1.

17-حاجي فريد(2005) :**بيداغوجيا التدريس بالكفايات**، الابعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية ، القبة ، الجزائر .

18-خير الدين هني (2005):**مقاربة التدريس بالكفاءات** ، مطبعة ع/بن الجزائر، ط1.

19-خير وناس (2007): **التربية وعلم النفس**،الديوان الوطني للنشر والتوزيع، عمان، ط3.

20-عبد السلام مصطفى (2003): أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم،دار الجامعية الجديدة لنشر والتوزيع، ط2.

21-عبد السلام مصطفى(2000): **اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

22-عبد القادر يوسف(1985):**تنمية الكفاءات التربوية او تدريس المعلمين أثناء الخدمة** ،دارالكتاب العربي.

23-عبد الكريم غريب (2004): **بيداغوجيا الكفايات** ، منشورات عالم التربية ، ط5.

24-علي بن نايف الشحود(2009): **الخلاصة في حقوق المعلم ووجباته** - دار المعمو، ماليزيا، ط1.

25-علي راشد(2002):**خصائص المعلم العصري وأدواره**،دار الفكر العربي ،عمان، ط.1

26-فاهم حبيب (2016): **الوضعية الإدماجية**، مفتش التربية لمادة اللغة العربية .

27-فؤاد سليمان قلادة (2004): **الاسياسيات في تدريس العلوم**، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة .

28-محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود(2006):**التدريس عن طريق:1/المقاربة بالاهداف والمقاربة بالكفاءات 2/مشاريع وحل المشكلات**،الحراش، الجزائر .

29-محمدعبد الرحيم عدس(2000): **المعلم الفاعل والتدريس الفعال** ،دار الفكر والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1.

30-مصطفى عبد السميع محمد وسهير حوالة(2005):**اعداد المعلّم وتنمية وتدريبية** ،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان ،الاردن،ط1.

مناشير والوثائق:

31- الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر (2006):**المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.**

32- منظمة اليونسكو (1993):**دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي** ،مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، عمان.

33- وزارة التربية التونسية (2006):**الوثيقة البيداغوجية** ، المركز الوطني البيداغوجي التونسية .

34- وزارة التربية الوطنية (2003): **تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية** ، سند تكويني لفائدة معلمي التعليم الابتدائي.

35- وزارة التربية الوطنية (2008): **لماذا المقاربة بالكفاءات** ، النواة الولائية في مجال المقاربة بالكفاءات مديرية لولاية مستغانم.

36- وزارة التربية الوطنية :**دليل الاستاذ** ، السنة الرابعة متوسط .

37- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والبحث العلمي، كتابة الدولة في التعليم المدرسي، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، قسم استراتيجيات التكوين، المملكة المغربية .

38-وزارة التربية الوطنية(2005):الوثيقة **المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية الرابعة ابتدائي**،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر.

المذكرات والراسائل:

39-بكايري حنان(2012): ،**اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،غير منشورة.

40-بن حمو امينة (2013): **وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم وعلاقتها بدافعية للانجاز في مادة الرياضيات** ،دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة النقيب او الحسن بولاية غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر غير منشورة.

41-جناد عبد الوهاب(2010):**واقع وتقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات** ،دراسة ميدانية،مذكرة لنيل الماجستر في علم النفس،غير منشورة.

42-العطوي آسيا(2012) : **صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستر ، الجزائر، منشورة.

43-عكيشي نور الهدى (2014):**المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،جامعة الوادي ، الجزائر، منشورة.

44-قماري محمد (2010): **واقع وتقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات** ، دراسة ميدانية لدى أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة بمرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم نفس،منشورة.

45-كيحل عبد الله(2012):**اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التدريس بالكفاءات**،دراسة ميدانية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس،غير منشورة .

46-معوش عبد الحميد(2012) :**درجة معرفة معلمي السنة الخامسة إبتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بإتجاهاتهم نحوها**، رسالة ما جستير ، جامعة تيزي وزو، منشورة.

المجلات:

47-محمدالطاهروعلي (2006):**التقويم في المقاربة بالكفاءات** مجلةالدراسات العدد4،جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر .

48- محمود أحمد موسى(1987) : **المعلم : أنماطه وأدواره في التراث والتربية الحديثة** "، مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني، منطقة العين التعليمية.

المراجع الإلكترونية:

49- عمرآيت لوتو(2001):سياق التدريس باعتماد الكفايات .

http://chathaaya.com 2016/02/ 16

50-عبد الباسط: http://montada.echoroukonline.com/showthread

2016/01/28

51-سلامة عبد الحافظ (2003):**مدى أهمية الكفايات التعليمية الاساسية لتدريس الحاسب الآلي وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب** ،كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

www.docs.ksu.edu.sa / DOC

المراجع بالفرنسية:

52-PERRENOUD(1999) :**Dixnouvelles compétences pour enseigner ,** edition ESF,paris **.**

53-ROEGIERS,X(2000) :**une pédagog de l'integration**,Bruxelles

.

الملحق رقم (1) الاستبيان في صورتها النهائية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية العلوم

استمارة أستاذ التعليم الابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أخي الاستاذ , اختي الاستاذة .

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترعلم النفس تخصص تعليمية العلوم تحت عنوان "**درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور المقاربة بالكفاءات** "

نرجو من سيادتكم ملأ الاستمارة التي بين ايديكم بوضع علامة (X)في الخانة التي تراه مناسبة مع العلم انّ اجابتكم ستبقى في سرية تامة.

معلومات عامة :

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

المؤهل العلمي (الشهادة) :

الخبرة العملية :

وشكرا على تعاونكم

الرقم	الـــــــــــــــعـــبـــــــــــــــــا رأت	نعـم	لا
1	يقصد بالوضعية: السياق الذي تتم فيه عملية التعلم المؤدي الى تكرار التعلمات.		
2	تتكون الوضعية الإدماجية من المَهَمَة والتعليمة فقط.		
3	الاستاذ هو الفاعل في إدماج المكتسبات.		
4	الهدف الختامي الإدماجي قابل للقياس.		
5	على المتعلم في نشاط الإدماج ان يربط العناصر المدروسة الى بعضها البعض		
6	الكفاءة مجموعة من الموارد المجندة لمواجهة عائلة من الوضعيات المشكلة.		
7	الوضعية الإدماجية هي نشاط أحادي الهدف.		
8	تنمى الكفاءة في إطار وضعية تعليمية واحدة.		
9	معيار الوجاهة في تقويم الوضعية الإدماجية هو الترجمة السليمة للوضعية .		
10	يقوم الاستاذ بضبط السياق الذي يسمح للمتعلم بتجنيد معارفه.		
11	المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجية وظيفية تستمد مبادئها من المدرسة السلوكية.		
12	الوضعية الإدماجية هي الوضعية التقويمية.		
13	يهتم المتعلم في الإدماج بتحصيل المعارف النظرية .		
14	تعليمات الوضعية الإدماجية في الإنتاج الكتابي تتضمن توظيف بعض الموارد.		
15	يقوم المتعلم بالإدماج داخل النشاط الواحد (المادة الواحدة).		
16	المقاربة بالكفاءات هي مقاربة علمية دقيقة تعمل على التحكم في مجريات الحياة.		
17	تهدف الوضعية الإدماجية الى إعطاء معنى للتّعلمات .		
18	الوضعية الإدماجية تكون جديدة بالنسبة للمتعلم .		
19	الوضعية الإدماجية تبرز الجانب النفعي للتعلمات.		
20	الوضعية الإدماجية نشاط غير مقصود تستثمر فيه المكتسبات.		
21	المقاربة بالكفاءات تستبعد المضامين.		
22	من خصائص الوضعية الإدماجية اتسامها بالطابع الدلالي (قريبة من حياة المتعلم).		
23	النشاط الإدماجي يسير وفق الإتجاه العمودي.		
24	الوضعية الإدماجية تتضمن خمس أسئلة على الأقل حسب المنشور الوزاري رقم 22 المؤرخ في 2007/09/02.		
25	لبناء الوضعية الإدماجية لا بد من تحديد التعليمات التي نريد إدماجها .		
26	المقاربة بالكفاءات لا تحفز المتعلمين على العمل.		

27	الإدماج ذو طبيعة منفصلة.		
28	تعتمد الوضعية الإدماجية على الحل الفردي خصوصا.		
29	الاستعمال السليم لأدوات المادة في تقويم الوضعية الإدماجية يعني معيار الاتساق.		
30	الانسجام معيار يعني تتبع مسعى علمي غير متناقض .		
31	تساعد المقاربة بالكفاءات على تنمية المهارات .		
32	عمل المتعلم في الوضعية الادماجية كعمله في التطبيق.		
33	الكفاءة في اللغة العربية تعني المِثل والنظير والمساواة.		
34	يتوقف معيار تقويم الوضعية الإدماجية على الإبداع.		
35	الكفاءة في اللغة العربية تعني الاحتياج للغير		

ملحق رقم (02) يبين اساتذة الذين قامو بتحكيم الاستبيان

إسم المحكم	درجة العلمية	الجامعة
عليلش فلة	أستاذة مساعدة	عبد الحميد بن باديس
قوعيش مغنية	أستاذة مساعدة	عبد الحميد بن باديس
عمار ميلود	أستاذ	عبد الحميد بن باديس
هني الحاج أحمد	دكتور	عبد الحميد بن باديس
غبريني مصطفى	أستاذ	عبد الحميد بن باديس

ملحق رقم (03) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية معرفة اساتذة الابتدائي للوضعية الادماجية في spss

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاول	ذكر	18	16,0556	1,92422	,45354
	انثى	12	16,9167	1,67649	,48396
الثاني	ذكر	18	10,8333	1,42457	,33578
	انثى	12	11,4167	1,37895	,39807
الثالث	ذكر	18	13,4444	1,29352	,30489
	انثى	12	14,0000	1,20605	,34816
الرابع	ذكر	18	12,7222	1,27443	,30039
	انثى	12	12,3333	1,23091	,35533
الكلية	ذكر	18	53,0556	2,48459	,58562
	انثى	12	54,6667	3,42008	,98729

ملحق رقم (04) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة المعرفة للوضعية الادماجية تبعا لمتغير الجنس

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاول	Hypothèse de variances égales	,127	,725	-1,262	28	,217	-,86111	,68233	-2,25881	,53659
	Hypothèse de variances inégales			-1,298	25,886	,206	-,86111	,66326	-2,22476	,50254
الثاني	Hypothèse de variances égales	,072	,790	-1,113	28	,275	-,58333	,52429	-1,65730	,49063
	Hypothèse de variances inégales			-1,120	24,271	,274	-,58333	,52077	-1,65752	,49085
الثالث	Hypothèse de variances égales	,002	,964	-1,183	28	,247	-,55556	,46953	-1,51734	,40623
	Hypothèse de variances inégales			-1,200	24,875	,241	-,55556	,46278	-1,50892	,39781
الرابع	Hypothèse de variances égales	,024	,878	,830	28	,414	,38889	,46865	-,57109	1,34887
	Hypothèse de variances inégales			,836	24,307	,411	,38889	,46529	-,57078	1,34856
الكلية	Hypothèse de variances égales	1,902	,179	-1,497	28	,146	-1,61111	1,07647	-3,81616	,59394
	Hypothèse de variances inégales			-1,404	18,611	,177	-1,61111	1,14791	-4,01712	,79490

ملحق رقم (05) يبين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى الاساتذة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الاول	Inter-groupes	19,867	2	9,933	3,381	,049
	Intra-groupes	79,333	27	2,938		
	Total	99,200	29			
الثاني	Inter-groupes	,533	2	,267	,126	,882
	Intra-groupes	57,333	27	2,123		
	Total	57,867	29			
الثالث	Inter-groupes	,000	2	,000	,000	1,000
	Intra-groupes	46,667	27	1,728		
	Total	46,667	29			
الرابع	Inter-groupes	1,533	2	,767	,472	,629
	Intra-groupes	43,833	27	1,623		
	Total	45,367	29			
الكلية	Inter-groupes	20,467	2	10,233	1,192	,319
	Intra-groupes	231,833	27	8,586		
	Total	252,300	29			

ملحق رقم (06) يوضح اتجاه الفروق في درجة معرفة أساتذة الابتدائي للمقاربة بالكفاءات عن طريق اختبار ادنى فرق LSD

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الاول

LSD

المؤهل (I)	المؤهل (J)	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
بكارويا	ليسانس	,88889	1,06895	,413	-1,3044	3,0822
	ماستر	2,44444*	1,14276	,042	,0997	4,7892
ليسانس	بكارويا	-,88889	1,06895	,413	-3,0822	1,3044
	ماستر	1,55556*	,69979	,035	,1197	2,9914
ماستر	بكارويا	-2,44444*	1,14276	,042	-4,7892	-,0997
	ليسانس	-1,55556*	,69979	,035	-2,9914	-,1197

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

ملحق رقم (07) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين درجات المعرفة للوضعية الادماجية لدى أساتذة تبعا لمتغير الخبرة العملية

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الاول	Inter-groupes	16,589	3	5,530	1,740	,183
	Intra-groupes	82,611	26	3,177		
	Total	99,200	29			
الثاني	Inter-groupes	5,978	3	1,993	,998	,409
	Intra-groupes	51,889	26	1,996		
	Total	57,867	29			
الثالث	Inter-groupes	3,556	3	1,185	,715	,552
	Intra-groupes	43,111	26	1,658		
	Total	46,667	29			
الرابع	Inter-groupes	11,144	3	3,715	2,822	,058
	Intra-groupes	34,222	26	1,316		
	Total	45,367	29			
الكلية	Inter-groupes	39,689	3	13,230	1,618	,209
	Intra-groupes	212,611	26	8,177		
	Total	252,300	29			

ملحق رقم (08)يوضح اتجاه الفروق في درجة معرفة اساتذة الابتدائي لتقويم الوضعية الادماجية عن طريق اختبار أدنى فرق LSD

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الرابع

LSD

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
0-5	5-10	,11111	,54083	,839	-1,0006	1,2228
	10-15	1,44444*	,60467	,024	,2015	2,6874
	فمافوق15 من	1,11111	,60467	,078	-,1318	2,3540
5-10	0-5	-,11111	,54083	,839	-1,2228	1,0006
	10-15	1,33333*	,60467	,036	,0904	2,5762
	فمافوق15 من	1,00000	,60467	,110	-,2429	2,2429
10-15	0-5	-1,44444*	,60467	,024	-2,6874	-,2015
	5-10	-1,33333*	,60467	,036	-2,5762	-,0904
	فمافوق15 من	-,33333	,66238	,619	-1,6949	1,0282
فمافوق15 من	0-5	-1,11111	,60467	,078	-2,3540	,1318
	5-10	-1,00000	,60467	,110	-2,2429	,2429
	10-15	,33333	,66238	,619	-1,0282	1,6949

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.